العدد ١٩ — الثمن ١٠ مليمات
الأربعاء ٢٥ سبتمبر ١٩٢٩

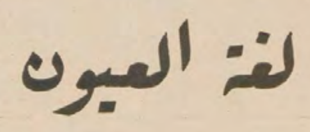
الدنيا المصورة

تصدر عن « دار الهلال »



صاحب الجلالة ملك بني اسرائيل

اقرأ المقال فى صفحة ٧



لغة العيون

ماذا تقول نظرات أولئك الكواكب



سالي بلان وهيوتريتور يصغيان الى الراديو وعيونهما تنم عما يخالجهما من الطرب ودهشة الفرح لما يسمعانه من الاخبار المفرحة

[في أسفل]

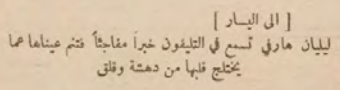
سوزي فرنون وفيم انجيلو في رواية «العذراء المفتونة». عيون تنطق بالأسى والحزن العميق





[في أعلى]

أميل ياننجز يحطم نافذة حانة ويهدد من فيها وعيناه تنذرهم بالشر المستطير



[الى اليسار]

ليليان هارفي تسمع في التليفون خبراً مفاجئاً فتنم عيناها عما يختلج قلبها من دهشة وقلق

[في أسفل]

وليم باول في رواية (سر مقتل جرين) وفي عينيه تهديد وإنذار



[في أسفل]

أليس هوايت في رواية « فتاة الملعب » وفي غمزة عينيها اغراء تعجز عن مثله أعذب الكلمات



[الى اليسار]

استر رالستون تكتشف أمراً لم يخطر ببالها ففي عينيها قسوة ووعيد





بقلم الاستاذ فكرى اباظة

من أجل « الفوتبول »

نشرت « التيمس » رسالة للكابتن تاب قال فيها : « جدير بمصر أن ترضى ببقاء جيوشنا في القاهرة والاسكندرية بصفة وقتية اكراما لخاطر جنودنا وضباطنا الذين لا يهتمون بالسياسة بقدر اهتمامهم بلعبة الفوتبول ولعبة البولو ... »

هذا ما ينشره « كابتن » عظيم في جريدة عظيمة فما رأي « الاتحاد الرياضي » في هذا الاقتراح البديع ؟!

لن يكون لبقاء الجيوش الانجليزية صفة « الاحتلال » وانما يبقون بصفتهم « رياضيين » ليس إلا ...

السيد التفتازانى

في مصر شخصيات جذابة لا تفوتها الحفلات في الأفراح وفي المآتم والمواسم . وفي رأس القائمة وفي كل مكان نجد اسم « السيد التفتازاني » يواسي ويهنيء ويعيد ويستقبل ويودع ... خلة كريمة تنبعث من نفسي تشعر أنها تمتزج بنفوس الناس طرا ولو كانت في غير هذه البلاد ولغير هذه الاجناس . . .

لم يكد ينتشر نعي الجنرال « كلايتن » حتى بادر السيد التفتازاني بتعزية أهل الفقيد وأمة الفقيد فنشرت له جريدة « المورننج بوست » رثاء جمع بين الكياسة واللباقة واستغلال الوفاة ونصرة العرب فحيا الله الاستاذ وحيا عواطفه وحيا الطرق الصوفية العصرية التي يدفع بها في معترك الحياة المتحركة لا الحياة الجامدة

انما من حقنا ونحن « أولاد الشيخ » ان نسائله وقد عني بحوادث فلسطين أين نشاطه ونشاط طريقته الفنيمية في حوادث مصر وموقف مصر الحاضر ؟

وبهذه المناسبة نسأل فضيلته وزملاءه من الأئمة والعلماء الاعلام أين هم والموقف السياسي الحاضر ؟ ولم أمسكوا وصاموا وقد عهدناهم في الماضي يحتلون الصف الاول ويتقدمون للأمة بالبيانات المفعمة بالآيات والأحاديث ؟!

لعلنا نرى في « المورننج بوست » في العدد المقبل ما يشفي الغلة ويروي الظمأ . . .

أرجوك يا أستاذ :

« بالحسن ثم الحسين لا تخيب من رجاك !! »

ضرب الرمل والودع فى الصحف

اعتدت كل اسبوع ان « أشوف بختي » في قهوة الانجلو بمعرفة حرمة اسمها « خضرة » وبواسطة « الودع »

وصحفنا الكبرى تضرب الرمل و « تشوف بخت الوزارة » على طريقة « الحرمة خضرة »

ولم ينكشف ستر الجرائد في صحة اخبارها ودقة معلوماتها ورسالات « مراسليها بالاسكندرية » وبيانات « مصادر ثقتها » من المتصلين بالدوائر السياسية كما انكشف في هذه الايام حتى أصبحت أخبار الجرائد تسلية القراء في النوادي والقهوات وموضوعاً طريفاً للتهكم القارس والهزء المر . . .

ومع هذا ، ومع ذلك أؤكد انها راجت رواجاً هائلاً وأساس هذا الرواج العنوان الجذاب : « أخبار الوزارة » ! . . .

ولكن لو تعلم الجرائد أي تأثير بليغ أحدثته تلك الروايات الخيالية التي ترويها والتي تصوغها في قالب التحقيق والتدقيق لقفلت « باب السياسة » واكتفيت بأخبار التنقلات والوفيات والمقابلات وأسعار القطن واعلانات الزمبوك ، وحسن قوت شرابي ، وحبوب بنك ! . . .

كم دقت أجراس التليفون الى الاسكندرية من أنصار الوزارة القلقين ، وكم تشاجر الراغبون في الترشيح على الدوائر . . وكم . . وكم . . مما نراه ونشهده ونلمسه !!!

وقد فرضت الصحف كل أنواع الفروض من استقالة ، وائتلاف ، وجمعية وطنية ، وتأجيل معاهدة ، واني أراهن أنه عندما يتحقق فرض من هذه الفروض ستبادر كل جريدة وتقول : « كنا أول من تنبأ بوقوع هذه النتيجة » ولا يستعصى عليها أن تنتخب فقرة توافق الهوى ...

قراؤكم أصبحوا يقظين فحذار حذار من التهويش واحتفظوا بوقار السن الكبير والعمر الطويل ولا تؤاخذوني ...

قانون المطبوعات الجديد

صاحبة الجلالة الصحافة في أزمة الآن بسبب مشروع قانون المطبوعات الجديد ولا شك أن « الصحافة » اعتبرت في مشروع القانون الجديد « قوة مشاغبة » فقد وردت فيه بعض نصوص قاسية سيكون من شأنها لو نفذت قفل باب الحرفة في وجوه الكثيرين ...

فقد اشترط في بعض البنود أن كل جريدة تصدر ٣ مرات أو أكثر في الاسبوع يجب أن تكون لها مطبعة ملك الشخص صاحب الجريدة ...

ونحن أعرف الناس بالأدباء والصحفيين فهم لا يملكون من صنف الثروة إلا « القلم » ولا رأس مال عندهم الا ما في أدمغتهم وأذهانهم من تفكير وابتكار

ويخيل لي أن قانون الصحف الجديد سيقضي كل القضاء على الجهود الفردية الناجحة وسينضوي أرباب الاقلام إما تحت لواء الشركات أو الاحزاب ، أو الرأسماليين الصحفيين ، وهذه العناصر الثلاثة ستحتكر الفن والحرفة فيكثر عدد الصحفيين البؤساء ، والأدباء التعساء ، ويستلهم « قانون التشرد » والعياذ بالله . . .

وورد في مشروع القانون نص آخر يقضي بأن يكون رئيس التحرير من الحاصلين على « شهادة عالية » من الجامعة المصرية أو من جامعة اوربية مماثلة لها . فان كان غرض المشروع من هذا القيد ضمان « الكفاءة العلمية » فانه مخطيء كل الخطأ لأن الفن الصحفي فن لا علاقة له بالشهادات وبالامتحانات وبالملحقات وانما هو فن يتمشى مع السليقة ويجري مع الطبع السليم والا فقل لي أية علاقة بين المهندس والتحرير ، أو بين الطبيب ووصف الحفلات ، أو بين المعلم والتعليق على الازمات السياسية والنزاعات الدولية ؟!

وإن كان اشتراط الشهادة العالية لوحظ فيه رفع « مستوى الاخلاق » فبلغ تحيتي للمشروع وقل له « صح النوم » ! . . .

فكرى أباظة المحامى

الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :

(الدنيا المصورة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال

شارع الامير قدادار المتفرع من

شارع كوبري قصر النيل

بين أمس واليوم





كانت امرأة الجيل الماضي اذا قامت لرحلة كدست فوق جسدها تلافيف الثياب السميكة طبقات بعضها فوق بعض وحملت حقائبها الثقيلة وسارت الى محطة السكة الحديد تتعثر في أذيالها وحقائبها كما تريك دوروثي سبستيان احدى كواكب السينما الاميركي في الصورتين الى اليمين

أما الآن فانها اذا همت بالسفر لبست ثياباً أخف من الهواء وحملت حقيبة كأنها من حقائب اليد وامتطت الطيارة وشقت طباق الجو كما تريك في الصورتين الى اليسار

قتيلة سوق الترك

ثلاثة أخوة يرتابون في سير اختهم فيقتلونها ويدفنونها في عمارة حافلة بالسكان
ثم تكتشف جثتها بعد شهرين ونصف ويتضح انها بريئة مما اتهمت به



احمد عبد الله الاخ الثاني وأحد القتلة

سوق الترك في الاسكندرية شارع ضيق تقوم على جانبيه الحوانيت العدة الملأى بالمتاجر والشارين والبائعين والمنازل الشاهقة المحتشدة بالسكان والاهالي والقهاوي الحافلة بالعملاء والزبائن ليلا ونهاراً

وفي وسط هذا الشارع العجاج بالناس وبالحركة القائمة عمارة كبيرة تابعة لوقف منصور أغا النجار يطلق عليها الناس اسم « وكالة النجار » ولها بوابة ضخمة مقنعة تؤدي الى فناء فسيح تشرف عليه نوافذ شقق العمارة وأدوارها وتحيطه أبواب المخازن والحواصل والدكاكين المتعددة حتى كان هذا الفناء ميدان لا تبطل فيه حركة الأخذ والعطاء

ويحرس هذه العمارة بواب صعيدي يدعى النوبي عبد الله احمد وينام في مخزن كبير في فناء العمارة خال من الساكنين ومخصص لوضع الاخشاب وأدوات العمارة وهو مثل الكهف المظلم تكدست فيه ألواح الخشب وقطع الحديد وليست فيه الا نافذة عالية ذات قضبان حديدية لا يكاد ينفذ منها الضوء او الهواء

وقد شهد هذا المخزن ، وهذه العمارة ، جناية فظيعة أحكم مرتكبوها تدبيرها ورسموا لها خطة جهنمية وعرفوا كيف يدرأون الشبهة عن أنفسهم ويضللون القضاء ويخفون فعلتهم الشنعاء ، الى أن أراد الله ان يفضح أمرهم ويزيل ما أسدلوه على جنايتهم من الحجب الكثيفة

الخطوبة

كان للنوبي عبد الله احمد بواب العمارة شقيقان هما : أحمد عبد الله احمد وابراهيم عبد الله احمد . ولهم شقيقة مقيمة في بلدتهم بالصعيد تدعى نبوية عبد الله وقد تزوجت هذه الفتاة باحد أبناء بلدتها ثم افترقت عنه

وما لبث ان بلغ اخوتها انها تسير سيرة معوجة وانها حملت سفاحاً فارسلوا الى البلدة يستقدمونها . ولم تعلم الاخت المسكينة بما يدبر لها في الخفاء ، ولم تعلم بتلك الاراجيف التي بلغت أخوتها . فقدمت الى الاسكندرية لتقيم مع اخوتها

وبعد وصولها بايام أراد شخص يدعى محمد احمد ان يقترن بها وأظهر رغبته لاخوتها فلم يرفضوا طلبه ودفع اليهم خمسة جنيهات مقدم صداقها وأخذ يستعد للزواج

الاختفاء

ولكن لم يمر على ذلك بضعة أيام حتى اختفت نبوية وذهب اخوتها يبلغون البوليس خبر اختفائها ويتهمونها بانها سرقت من المنزل خمسة جنيهات وفرت هاربة .. فحرر البوليس محضراً بهذا البلاغ وانبث رجاله يبحثون عنها للقبض عليها والتحقيق معها في أمر السرقة المزعومة



علي أحمد زيدان أحد القتلة



النوبي عبد الله أحمد الذي قتل اخته نبوية

وكان ذلك في أواخر شهر يونيو الماضي ومرت الايام بعد ذلك ونسي أمر هذه الفتاة وامر اختفائها واستمر اخوتها في أعمالهم اليومية دون ان يبدو عليهم أي تغيير في معيشتهم العادية

أما محمد احمد الخطيب فانه لم يرض بضياع الجنيهات الخمسة التي دفعها مقدماً للصداق وصار يتردد على اخوتها يطالبهم برد هذا المبلغ وهم يماطلونه ويترقبون عودة الفتاة الغائبة . ولما أرهقهم بطلبه قالوا له في ذات مرة : « دي بقت رمة .. عوضك على الله في الخمسة الجنيهات » !!..

وراب محمد أحمد من أمر الاخوة عدم اهتمامهم باختفاء اختهم وزادت ريبته هذه الجملة التي سمعها منهم بعد أن مر على اختفائها شهر تقريباً وأدرك أن وراء الاكمة ما وراءها فذهب في أوائل شهر أغسطس الى حكمدارية الاسكندرية وروى للصاغ علي أفندي البرعي رئيس البوليس السري قصته بحذافيرها وأبلغه أنه يشتبه في غيابها ويعتقد أن اخوتها قتلوها وأخفوا جثتها

القبض على المتهمين

واتخذ رجال البوليس اجراءاتهم وبحثوا في هذا البلاغ ثم قبضوا على النوبي عبد الله واحمد عبد الله وابراهيم عبد الله اخوة المرأة متهمين اياهم بقتلها واخفائها واستمر التحقيق معهم اياماً

ولكنهم قابلوا هذا الاتهام دون اكتراث وقرروا أنهم لايعرفون شيئاً عن اختهم وانها اختفت في أواخر شهر يونيو بعد أن سرقت مالهم وانهم أبلغوا القسم أمر الاختفاء والسرقة في حينه

وحقق البوليس دعواهم فاتضح أنهم صادقون في قولهم وانه ليس هناك من الأدلة ما يثبت ارتكابهم لجريمة ما فاطلق سراحهم



فناء الوكالة التي وقعت فيها الحادثة ويرى في الصدر باب المخزن الذي وجدت فيه الجثة

اكتشاف الجثة

استمر البوليس في أبحاثه يتحرى عن المرأة الغائبة ومضى الصاغ علي أفندي البرعي يبحث في سر هذا الاختفاء الى أن أيقن أخيراً أنها قتلت وأدى به البحث الى أن علم أنها دفنت في وكالة النجار التي يشتغل فيها شقيقها بواباً

وذهب الى الوكالة مع رجاله يبحث في ارجائها ونواحيها حتى اهتدى الى المخزن الخالي الذي كان يرقد فيه النوبي عبد الله ففحص المخزن ورأى في أرضه آثار حفر حديثة فوقها جانب من القش موضوع بشكل خاص

ورفعت الاتربة عن ذلك الموضع ولم يطل الفحت حتى ظهرت ساقا الجثة وأخرجت الجثة من مدفنها الذي لبثت فيه من ٢٧ يونيو الى ٤ سبتمبر دون أن يعلم أحد من سكان العمارة وأهالي الحي الآهل بالناس بسرها الرهيب

وأبلغ الامر في الحال الى النيابة ونقلت الجثة الى مشرحة الاسعاف في ميدان كوم الدكة . وأمرت النيابة بالقبض على اخوة القتيلة وعلى أفراد عائلتها واستمر التحقيق معهم

ابراهيم عبد الله أحمد أحد الاخوة القتلة

اعتراف المتهمين

ولم يطل التحقيق حتى اعترف النوبي عبد الله انه هو الذي قتل شقيقته خنقاً ودفنها في المخزن لما بلغه من سوء سلوكها ومن أنها حامل . وكذلك اعترف أخوه أحمد عبد الله بأن النوبي هو الذي قتلها بعلم أهلها ومشاركتهم لدفع عارها عنهم وللدفاع عن عرضهم المثلوم

ولكن تقرير الطبيب الشرعي الذي فحص الجثة اثبت أن هذه الضحية المسكينة كانت بريئة مما اتهمت به ولم تكن حاملا كما توهم اخوتها

وفرغت النيابة من التحقيق بعد استكمال الأدلة واعتراف المتهمين ووجهت الى الاخوة الثلاثة والى الصادق رفاعي بركات عم القتيلة وعلى أحمد زيدان ابن شقيقتها تهمة القتل العمد وسبق الاصرار مطبقة عليهم المادة ١٩٤ التي تنص على إعدام المتهمين شنقاً .

حاوى مصرى يطوف أوربا ويملك القصور

كيف هرب « دسوقى جلاجلا » من مصر وكيف ذاع صيته فى أوربا

ابن « شيخ الحواة » يحدثنا عن تعاليم أبيه فى مصر

كثير من الناس يشهدون ألعاب الحاوى المصرى على مشارب القهوات وفى الحفلات نظير بضعة قروش يجودون بها عليه ، وهو فى الغالب يبدو لهم بائساً رث الثياب فى حالة تستوجب الشفقة . ولكن القليل من الناس من يعرف كيف يثرى بعض هؤلاء الحواة وكيف يسعده الحظ فيصبح من أصحاب القصور الفخمة ، وفى هذا المقال يحدثنا ابن « شيخ الحواة » عن تعليم هذه الصناعة ونوادرها الظريفة



علي عبدالعال « ابن شيخ الحواة » يعرض اللعبة المعروفة في اصطلاح الحواة بلعبة « الرواح »

— شطاره ونباهه وخفة يد يا بيه لكن مفيش بخت !

كانت هذه هي الكلمات الاولى التي فاه بها ابن « شيخ الحواة » ، حين جلس يحدثنا عن زعامة المرحوم أبيه ، قالها وهو يزفر ويتوجع كأنه كان يطمع أن يرث عرشاً من العروش فأخطأه الحظ ! !

— زعلان ليه يا علي وبتتحسر على إيه مش بتلم رزقك ورزق عيالك وتروح آخر النهار حامد ربنا ؟

— يا سيدنا البيه ربنا يطول عمرك رزق إيه وغلب إيه احنا في كده واللى في زملاتنا اللي ضرب معاهم الحظ ولعبوا قدام الملوك والسلاطين وصينا لقيناهم بقوا أغنيا وحاشوا العمارات ولبسوا البرانيط زي الخوجات ونشوفهم لما يرجعوا مصر تقول عليهم دول سواحين أميركان نهايته نحمده ونشكر فضله !!
— كلهم وشرفك صبيان المرحوم أبويا وهو اللي معلمهم بس الحكاية حظ

وابن شيخ الحواة هذا هو علي عبد العال الذي يرى القاريء صورته على هذه الصفحة وهو فتى أسمر اللون يميل الى السواد ، يشبه الهنود السود ، لم يتجاوز العشرين عاماً ، بدأ بتلقى هذه الصناعة على يد أبيه « عبد العال قاسم » الذي كان له الفضل الأكبر في تعليم الحواة وفي تخريجهم بمدرسته التي أقامها بيته لتعليم الصبيان وتدريبهم على سرعة الحركة وخفة اليد والشطارة والذي ورث عنه ابنه « عدة الشغل » وهي السيوف ، والكيزان المسحورة ، والبيض المفرغ ، والبيض الصناعي المحشو بالمناديل ذات الالوان . وقد مضى على علي في هذه الصناعة تسعة أعوام فيكون بذلك قد زاول المهنة ولعب أمام المتفرجين وهو في العاشرة من عمره لذلك فهو يعد نفسه من أنجب أبناء حرفته ، ويذكر في حديثه بهذه المناسبة أن زملاءه كانوا يخشون الظهور أمام الناس بألعابهم على الرغم من اتمامهم لدروسهم وكبر سنهم ، ثم أخذ يشرح كيف تنقسم هذه الصناعة الى « دروس ابتدائية » و « دروس ثانوية » و « دروس عالية »

أما الدروس الابتدائية فهي دروس « الرواح » وهو في اصطلاحهم عبارة عن الالعاب التي يكون مدارها على الكوز المسحور الذي يخبأ في داخله الكتكوت أو البيضة أو الفطير ، ويعتبر هذا القسم أبسط الاقسام لان صنع الكوز على هذا الشكل المخصوص هو الذي يمكن اللاعب من إظهار ألعابه على النحو الذي يثير اعجاب المتفرجين

وأما الدروس الثانوية فهي دروس « السكوكة » وهي في اصطلاحهم عبارة عن الألعاب التي يكون مدارها على اخفاء الأشياء بخفة ولباقة بين الأصابع وداخل الاكمام ، وتعتبر هذه الدروس من أشق ضروب الصناعة لأنها تحتاج الى تدريب شاق

وأما الدروس العالية فهي دروس « المسانين » وهي في اصطلاحهم عبارة عن العاب السيوف والمسامير ، وتعتبر هذه الدروس أخطر العاب الحواة على الاطلاق لأنها تستلزم تحملاً وجلداً لا يقوى عليها كثير من الناس ، ذلك لأن الحاوي حين يقوم بادخال المسمار الطويل في أنفه أو السيف في فمه الى ان يغيبه في بطنه لا يكون في هذه الحالة خادعاً للجمهور بل يكون قد أخذ نفسه منذ حداثته بالتدرج في هذه الألعاب حتى يأخذ المسمار أو السيف مجراه في أنفه أو قناة حلقه ، وقد يصاب بعضهم بالعمى في آخر أيامه من جراء لعبة المسمار

— لحد هنا كويس ياسي علي لكن ما قلتلناش مين هم دول اللي ضرب معاهم الحظ ولعبوا قدام الملوك والسلاطين وأصبحوا من أصحاب الاملاك

— بق ممعتش يا بيه باللي اسمه « دسوقي جلاجلا » ، والتاني اللي اسمه « جمعه السماوي » و « عبد الحميد مصطفى » و « يوسف عثمان »

وإذ ذاك امكنني أن أعرف منه قصص هؤلاء . وفي الحق أنها من أعجب العجب كما ترى

أما « دسوقي جلا جلا » فهو أحد أبناء هذه الحرفة الذين أسعدهم الحظ بجاب دول أوربا وعرف أكثر لغاتها وتزوج فيها . وتتلخص قصته في أنه هرب من مصر منذ عشرة أعوام بعد أن ضيق البوليس عليه الخناق لكثرة تردده على غرز الحشيش ، وقد تمكن أن يتسلل الى باخرة من البواخر الفرنسية ، ولم يكن يحمل غير حقيبته المملوءة « بعدة الشغل » واستطاع بخفة روحه ورشاقة ألعابه ومعرفته لبعض كلمات من اللغة الفرنسية أن ينال اعجاب البحارة وضباط الباخرة ، وظل هكذا الى أن وصل الى مرسيليا

ولكنه لم يكد يصل الى البر حتى قبض عليه لعدم حمله جواز سفر للاشتباه في امره ، غير أنه لم ييأس في هذه المرة أيضاً وراح يتشفع لدى الضابط المكلف بالتحقيق معه بألعابه الشيقة واقتنع الضابط أخيراً بأن يخلي سراحه ما دام لا يرى ضرراً من وجوده ، ثم أخذ يطوف الشوارع ويعرض ألعابه فيها فكانت موضوع أحاديث أهل المدينة وإعجابهم ، فلم تمض عليه بضعة أسابيع حتى كان قد جمع مبلغاً من المال ليس بقليل واستطاع أن يلبس الثياب الفاخرة ويسكن الغرف الراقية ، الا وقت عمله فلا بد له فيه من أن يلبس لباسه الشرقي وأصبح دسوقي المصري بعد ذلك معروفاً في مرسيليا باسم « جلاجلا » وصار يدعى الى الحفلات الكبيرة وأخذ المال يتدفق الى جيوبه وأسعده الحظ فهامت به فتاة فرنسية لم يلبث أن تزوجها وعاش معها عيشة الرفاهية والرخاء ، وكان في ذلك الحين قد ذاع صيته في باريس فدعي اليها حيث لقي اقبالا عظيما ، وهناك عرض عليه مدير فرقة العاب متنقلة « سركي » أن يعمل معه في فرقته فقبل نظير ثلاثة آلاف من الفرنكات وطاف مع هذه الفرقة مدن فرنسا والمانيا ، وبلجيكا ، وايطاليا ، وانجلترا ، وزاد اقبال الناس على مشاهدة العابه ، وأصبح « جلاجلا » حديث رواد المسارح والملاهي ، وضاعف مدير الفرقة أجره فاجتمع له من ذلك مبلغ كبير ، ثم عاد الى مرسيليا فابتاع بها دارا فخمة جعل أدوارها العليا فندقا ودورها الارضي مطعما جلب له الطهاة المصريين والهنود ، وتوافد على فندقه الشرقيون المسافرون من كل صوب فتضاعفت أرباحه ، وهو مع ذلك الثراء المفاجيء لم يترك صناعته الأولى فأخذ يتعاقد مع المسارح المختلفة على عرض العابه التي كان قد تفنن فيها وابتكر لها صنوف الآلات والعدد

وتوفيت زوجته الفرنسية فنزح الى تونس « ترويحاً للنفس وطلباً للسلوى والعزاء » كما يفعل العظماء والامراء ، ولم يكد يصل الى تونس حتى كانت شهرته « السماوية » قد سبقته الى هناك بواسطة التونسيين الذين شهدوا العابه في مرسيليا وغيرها من بلاد أوروبا ، ودعاه « الباي » الى قصره فعرض أمام عظمته ألعابه الشائقة الطريفة فسر منها وتفضل فأهداه « بوصلة » من الذهب المرصع بالاحجار الكريمة وهو مايزال يحتفظ بها ويفاخر بشرف أهدائها الى اليوم ، ثم عاد الى مرسيليا بعد أن تزوج في تونس بفتاة تونسية جميلة ، وقد لقنها بعض ألعابه فشاركته في حرفته وما تزال معه الى اليوم

وأما « جمعه السماوي » فكان قد نزح الى الهند في أواخر سنة ١٩١٧ فقبض عليه هناك بتهمة التجسس ، ولم يفرج عنه إلا بعد مكاتبات طويلة بين حكومة الهند وحكومة مصر ، لكنه بعد أن خلي سراحه أقام في انجلترا ، ونال من الحظ السعيد بعض ما ناله « دسوقي جلا جلا »

وأما « عبد الحميد مصطفى » فهو يقيم في المانيا منذ ثلاثين عاماً . وقد تجنس بالجنسية الالمانية وتزوج في برلين وأصبح واحداً من الالمان . وجمع ثروة لا بأس بها

وأما « يوسف عثمان » وهذا كان أسعد حظاً من سابقه ، فقد استصحبه أحد السائحين الامريكان الى بلاده ، وكان هذا الاميركي صاحب عدة مصابغ مشهورة في أميركا ، ولم يلبث أن تزوج ابنته ، ثم مات الاميركي ، وأصبح هو وزوجته صاحبي هذه المصابغ



ابن شيخ الحواة يعرض اللعبة المعروفة بلعبة « السكوكة »

مقتل المرحوم اسماعيل بك رضا

تفاصيل وافية عن القضية فى أطوارها المختلفة

من هو اسماعيل رضا ـ كيف مات اسماعيل رضا ـ النزاع بين الزوجة وعائلة الفقيد ـ بلاغ مجهول يقدم الى النيابة ـ النيابة تبدأ التحقيق ـ بلاغ آخر لشركة التأمين ـ ما الذى يقوله أقارب الفقيد ـ أقوال الزوجة ـ من الذى قدم البلاغات وخطاب شركة التأمين ـ متى دس السم لاسماعيل بك ـ تقارير يومية لوزارة الحقانية ـ تطورات خطيرة ـ بين النيابة والمحامين ـ الافراج عن المتهمة بكفالة خمسين جنيهاً



المرحوم اسماعيل بك رضا

من هو اسماعيل رضا

كان اسماعيل بك رضا شاباً ثرياً في الثالثة والثلاثين من عمره يقطن مع عائلته في منزل بشارع الماوردي . وكان يتولى نظارة وقف في أطيان تبلغ مساحتها ٣١٠ أفدنة من أجود الاطيان في ناحية أشمون بمديرية المنوفية . وفضلا عن ذلك فانه كان يدير « جراجاً » به ما يقرب من ٧٥ سيارة . ومؤمناً على حياته لدى احدى الشركات مقابل مبلغ قدره خمسة آلاف جنيه

ومنذ ثلاثة عشر عاماً تزوج من كريمة المرحوم حسن بك صبحي وتدعى السيدة فاطمة صبحي

كيف مات اسماعيل رضا

شكا اسماعيل بك رضا حوالي ٢٥ يونيو الماضي من ألم في معدته. والتهاب وحرارة عللها اسماعيل بك في أول الامر بأنها نتجت من أثر « أكلة ثقيلة » أكلها خارج المنزل . ولاستمرار الألم اضطر أن يلازم فراشه ثمانية أيام ، تردد عليه في أثنائها طبيبه الخاص الدكتور عبد الرازق عبد الرازق . وفي نهاية هذه الايام الثمانية لاحظ الدكتور أن اسماعيل بك يريد مغادرة المنزل ، وانه يتحادث في التلفون تمهيداً لهذا الخروج ، ويظهر ان الذي حفزه الى ذلك شراؤه لسيارة جديدة ورغبته في أن يجربها ويقوم بها في رياضة في الضواحي ولذلك أخذ ينصحه بالتمهل بضعة أيام أخرى حتى يشفى تماماً . ولكن اسماعيل بك لم يستمع لنصيحة الطبيب وخرج للنزهة في السيارة الجديدة . ولكنه عاد في المساء متعباً منهوك القوى ، واتجه مباشرة الى فراشه ، ولازمه يومين لم يكادا ينتهيان حتى توفاه الله وذلك في منتصف ليلة ٥ يوليو

وحينما قضي الامر أسرعت الزوجة الى إبلاغ عائلة بعلها ، وحضرت حماتها (والدة المتوفي) بعد قليل ، وعلى أثر وصولها صرحت ان ابنها مات مسموماً ، وأرسلت في استدعاء طبيب للكشف عليه ، وحضر الدكتور « كوهين » الذي قال ان الوفاة طبيعية وأنها من السكتة القلبية

ودفن اسماعيل بك وأقيمت ليالي المأتم المعتادة

النزاع بين الزوجة وعائلة الفقيد

ولكن لم يكن يهدأ الفقيد في قبره حتى قام نزاع بين عائلته من ناحية ، وبين الزوجة من ناحية أخرى . واسباب النزاع (١) نظارة الوقف التي كانت تتولاها والدة المرحوم اسماعيل بك رضا ثم أقيلت منها وعين ابنها ناظراً لانها عاشرت أحد اليونانيين ويدعى « يني ماتيدس » ورزقت منه بابنة وولد . و (٢) الوصاية على أبنائه الأربعة وهم محمد وحسن وحسين وخالد . و (٣) مطالبة شقيق المتوفي زوجته بكمبيالات قيمتها أربعة آلاف جنيه واباء هذه الأخيرة تسليمها اليه . ومن عوامل النزاع أيضاً ـ كما تقول الزوجة ـ ان علي بك رضا طلب الزواج بها فرفضت

وقام نزاع حول الوصاية على أولاد الفقيد عرض على المجلس الحسبي ، وهذا قرر في ٩ يوليو الماضي تعيين « فاطمة حسن صبحي » وصية على أولادها تحت اشراف حضرة صاحب العزة عبد الحكيم بك عسكر . وكذلك فصلت المحكمة الشرعية في الخلاف الخاص بالوقف ، باسناد النظارة الى وزارة الاوقاف . وهكذا تحققت اكثر رغبات الزوجة

بلاغ مجهول يقدم الى النيابة

وفي يوم ١٠ يوليو سنة ١٩٢٩ ، أي في اليوم التالي لحكم الوصاية ، قدم بلاغ من مجهول الى نيابة السيدة زينب يقول كاتبه إن زوجة اسماعيل بك رضا المتوفي سرقت نقوداً وحلياً كان الفقيد تركها في خزانته التي بالمنزل . ولا زال هذا البلاغ بين أيدي النيابة لم تبت فيه برأي قاطع

وفي ١٤ يوليو ، أي بعد ذلك بثلاثة أيام، أرسل بلاغ ثان الى النائب العمومي جاء فيه ما يأتي :

« حضرة صاحب السعادة النائب العمومي

« توفى المرحوم اسماعيل بك رضا في ٥ يوليو وإني ألفت نظر سعادتكم أن هذه الوفاة جنائية وأن زوجته قد دست له السم في « كوسة » قدمت اليه في ليلة الوفاة ، . ولما لم يعمل مفعوله أعقبته بكمية أخرى من السم دست اليه في ليموناده فمات على الأثر . وقد تستر عليها أحد الدكاترة وكان ذلك طمعاً منها في الحصول على مبلغ خمسة آلاف جنيه قيمة التأمين على الحياة . وإني خدمة للعدالة ومحافظة على دم القتيل أرجو تحقيق هذه الجريمة

إحدى قريبات القتيل

وحول هذا البلاغ الى قسم السيدة وكلف « شيخ حارة » الماوردي بعمل تحريات عن وفاة اسماعيل بك رضا

النيابة تبدأ التحقيق

وفي يوم ٢٧ يوليه بدأ حضرة صاحب العزة محمود بك عبد الرحمن وكيل نيابة السيدة زينب تحقيق البلاغ ، واستدعى زوجة اسماعيل وسألها عن معلوماتها ، وفي منتصف ليلة اليوم المذكور توجه حضرة المحقق ومعه فريق من الضباط الى شارع الماوردي ووضعوا الاختام على المنزل الذي توفى فيه اسماعيل بك رضا . وفي الصباح توجه اليه مرة ثانية وجمع كل ما عثر عليه من الزجاجات والملابس والاواني

وعند الظهر توجه محمود بك عبد الرحمن وبصحبته الطبيب الشرعي الى مدافن الامام الشافعي ، وأحضروا من فتح لهم قبر اسماعيل بك ، واقتطع الطبيب الشرعي جزءاً من معدته وشطراً آخر من أمعائه وثالثاً من كبده ورابعاً من الجلد والعظام والشعر والاظافر ، وأرسلها جميعاً الى المعمل الكيماوي بمكتب الطبيب الشرعي

وفي يوم ٢٦ أغسطس توجه حضرة وكيل النيابة الى مكتب الطبيب الشرعي وكتب في محضر التحقيق نتيجة التحليل الكيماوي الذي أظهر أن هناك كمية من الزرنيخ كافية لقتل المتوفي في المعدة والعظام والجلد والاظافر وشعر الرأس . وفي اليوم التالي لذلك أمرت النيابة بالقبض على الزوجة وحبسها على ذمة التحقيق

بلاغ آخر لشركة التأمين

وفي هذه الاثناء وصلت رسالة من مجهول الى شركة التأمين مكتوبة باللغة الانجليزية يقول صاحبها إن اسماعيل بك رضا الذي كان مؤمناً على حياته لديهم قد مات بالسم . وأن القاتل هو زوجته . فلم يسع الشركة الا أن تقدم بالبلاغ الى النيابة العمومية لترى رأيها فيه

وحينما سألت النيابة مندوب الشركة الذي تقدم اليها بالخطاب المذكور عن معلوماته في هذه الحادثة ، أجاب بأن علمه بها لا يزيد عما حواه الخطاب المرسل إليهم

ما الذي يقوله أقارب الفقيد

استدعت النيابة علي افندي رضا شقيق المتوفي وسألته عن معلوماته ، فقال ان خالته أخبرته أن أخاه مات مسموماً . وأنه سمع مثل هذه الاشاعة أيضاً من جهات أخرى . وصمم على اتهام زوجة أخيه لأنها كانت الوحيدة بجانبه في أيامه الأخيرة ولأن العلائق بينها وبين شقيقه كانت غير مرضية

ثم استدعت النيابة والدة الفقيد ، وحينما سألتها قالت أنها سمعت من حماة ابنها في ليلة الوفاة ، ان اسماعيل بك مات مسموماً . ثم أضافت الى ذلك قولها أنها كانت تعرف أن علاقات الزوجية سيئة جداً . وفي هذه الاثناء تقدمت هذه الأخيرة (والدة الفقيد) وعلي افندي رضا شقيقه وطلبا من النيابة أن تقبلهما مدعيين بالحق المدني بمبلغ قدره « قرش صاغ واحد »

أقوال الزوجة

وحينما سئلت الزوجة أخذت تسرد أعراض المرض وأخلاق زوجها المتوفي ومبادئه وأنكرت أن زوجها كان يتقيأ . وحينما سئلت عما اذا كانت قدمت لزوجها ليلة الوفاة « أكلة كوسة » أنكرت ذلك بتاتاً . وأنكرت أيضاً أن خلافاً شديداً كان بينها وبين زوجها ، وقالت إنها لم تلاحظ شيئاً على اسماعيل بك في أيامه الاخيرة سوى ارتفاع في الحرارة أحياناً وغازات معوية . وفي ليلة الوفاة لاحظت عليه شبه تشنج وهبوط في النبض وارتفاع كبير في الحرارة . وحينما ازدادت هذه الظواهر أسرعت الى استدعاء الطبيب الخاص

وسئلت عن الادوية التي كانت تعطيها لزوجها فوصفتها وقالت إنها كانت تعمل بأشارة الطبيب . وأما عن مسلك زوجها فقالت إنها تعلم به منذ أزمان طويلة ، ولكنها لم تكن تعبأ به رغبة منها في تربية أولادها والمحافظة على مستقبلهم . وانها فضلاً عن ذلك كانت تمده بأموالها، وانه مدين لها في مبلغ ٣٠٠ ج

(البقية على صفحة ٧)

صاحب الجـــلالة ملك بنى اسرائيل !!

موسى يعقوب صـــالح

زيارته للسراى الملكية ـ زيارته للنحاس باشا ـ خطاباته لدار المندوب الســـامى ومحافظة مصر ـ تلغرافه لجلالة ملك مصر

يعيش في حي «بين الجناين» بالقاهرة رجل في الخمسين من عمره . يدعى موسى يعقوب صالح . سمع كما سمع غيره من اخوانه اليهود أن هناك مالاً يجمع للوطن القومي لليهود بفلسطين وأن اخوانه اليهود اسسوا بالفعل وطناً قومياً وهم يبحثون عن واحد منهم لترشيحه ملكاً عليهم . فلمَ لا يكون هو صاحب الجلالة ؟ ! فلقد يقرأ الصحف والاخبار عن الوطن القومي ، حتى سمع بمجهود انجلترا في اصلاح حال بني اسرائيل . وعقد بلفور الخ . مما يعرفه الغراء . وجاءت لتحقيق احلامه فقرة في احد اعداد طوالع الملوك موضوعها : سيعتلي عرش بني اسرائيل « م . ي . ص . » وكانت هذه الاحرف مطابقة لاسمه تماماً . فما كان من جلالته إلا أن نشر بين ابناء ملته في حيه انه حقيقة ملك بني اسرائيل الذي سيعتلي عرش الوطن القومي لليهود ، لانه جاء في مجلة طوالع الملوك هذا الخبر اليقين ، واشاع هذا الخبر بين اصدقائه فمن ضاحك إلى مستهزىء . ولكن جلالته صمم على أن يكون هذا الخبر حقيقة ويجب أن يكون حقيقة . فذهب إلى صاحب طوالع الملوك وأفضى اليــه بخبره فلم يكذبه بل طلع عليــه في احد اعداده الآتي : (سيعتلي ملك بنى اسرائيل موسى يعقوب صالح) وبقي هــذا الخبر مدة ثلاث نشرات . ولا ندري من اين جاء بهذا الخبر صاحب طوالع الملوك . وما دمنا في معرض الحديث نقول ان صاحب الجلالة موسى يعقوب صالح اعتقد تماماً انه ملك الوطن القومي لليهود بدون نزاع . لم لا ؟ أليس طوالع الملوك جاء في ثلاثة نشرات متتالية انه ملك عرش فلسطين الجديد . فله الحق بعد ذلك في زيارة الملوك مثله . . فني احد ايام العام الماضي توجه إلى السراي الملكية بعابدين ، يريد مخاطبة جلالة ملك مصر ، في امر جلالته الجديدة . فاصطحب ثلاثة من شبان حي الظاهر من معارفه ، في سيارة اجرة وقصد سراي عابدين العامرة وما ولجوا السراي حتى تلقاهم احد الضباط واستعلم منهم عما يريدون فاخبروه بالخبر وقدموا له موسى يعقوب صالح باسم صاحب الجلالة وكان الضابط من الرجال العصريين فاحتفى بهم في بشاشة وظرف وودعهم إلى الخارج . بالاكرام واكد لهم انه سيبلغ تحياتهم لصاحب الجلالة ملك مصر . بناء على طلبهم وعادوا إلى الحي . في مهابة ووقار . .

زيارة النحاس باشا

في هــذه المرة كانت أزمة الوزارة والاستقالات المعروفة وكان النحاس باشا في النادي السعدي يحادث زملاءه الاعضاء فما كان من صاحب الجلالة موسى يعقوب صالح الا أن شد رحاله الى النادي السعدي ليرشح النحاس باشا وزيراً في مملكته فلما قابل النحاس باشا قدم نفسه لدولته باسم صاحب الجلالة ملك فلسطين . وعرض على دولته منصب وزير في مملكة بني اسرائيل فما كان من النحاس باشا الا أن ابتسم له قائلا : (هو أنا فالح في وزارة مصر لما جلالتك جي ترشحني لوزارة فلسطين) فكان الضحك وكان حديث الاعضاء الموجودين بالنادي «قفشات» لصاحب الجلالة ومن معه الى أن مل جلالته الحديث فتحرك الركاب العالي من النادي السعدي الى سرايه العامرة في شارع بين الجناين بالعباسية . . .

خطاباته الى المندوب السامى

أما خطاباته الى المندوب السامي فتبادلها جلالته ودار المندوب السامي للسؤال عن موضع المال المكتتب باسمه من الرعية في الوطن القومي

فرد عليه فخامة المندوب السامي بعدم وجود أخبار من مثل هذا القبيل وانما قد تكون هذه الاخبار في محافظة مصر فعلى جلالته الاستعلام منها

خطاباته إلى محافظة مصر

وبناء على تصريح دار المندوب السامي لجلالته في الاستعلام عن الأموال المودعة باسمه أرسل خطاباً الى سعادة محافظ مصر . فجاءه الخبر بعدم وجود شيء بالمرة . . . . ولكن جلالته عنده كثير الأمل في اعتلاء عرش الوطن اليهودي القومي في القريب العاجل . . . .

تلغرافه لجلالة ملك مصر

وهاك نص تلغراف التهنئة لصاحب الجلالة الملك بمناسبة عودته من اوربا :

جلالة ملك مصر
اهنيكم بالعودة سالماً . موسى يعقوب صالح
وارث ملك بني اسرائيل

وهو للآن يعتقــد تمام الاعتقاد في نفسه الملوكية ولا يسمح لجلسائه في قهوة ليتو بالظاهر ان يدعوه إلا بلفظة جلالة الملك حتى أصبح هذا الاسم لقباً من القابه والاصل في كل ذلك نبوءة طوالع الملوك ولله في خلقه شئون

م . بدير
بتلغراف المدينة

(بقية المنشور على صفحة ٦)

وقالت أيضاً إن زوجها ، فيما عدا ما ذكرت ، كانت حالته عادية الى ليلة الوفاة ، وأنه حتى في تلك الليلة كان يدير الفونوغراف

وسئل الدكتور عبد الرازق عبد الرازق فقال إنه لم يلاحظ عليه حالة تسمم أثناء معالجته ، مع أنه سمع بعد الوفاة من أحد أقربائه انه قال ! ولا يذكر من الذى أخبره بذلك ؟ وقال الطبيب أيضاً إنه سمع أن زوجة الفقيد أعطته دواء آخر غير الذي كتب عنه ، وسئل عمن أخبره بذلك فقال إنه لا يتذكر

من الذي قدم البلاغات

وخطاب شركة التأمين

وفي أثناء التحقيق تبين أن الذي قدم البلاغ الى النيابة هو « محمد مظهر » ابن خالة الفقيد وان محمد مظهر هذا كان يستأجر مكانا خاصاً ليلهو هو واصدقاؤه . وكان الفقيد من بين الذين يجتمعون معه فيه . واستدعته النيابة وسألته عن مصدر المعلومات التي ضمنها بلاغه المجهول للنيابة وخطابه الانجليزي الذي أرسله الى الشركة ، فقال إنه جمعها من الاشاعات التي سمعها على « القهاوي » واستنتجها أيضاً من سوء العلاقات بين السيدة فاطمة وزوجها اسماعيل بك

متى دس السم لاسماعيل بك

وحينما وصل التحقيق الى هذه المرحلة ، رغب المحامون عن المتهمة وهم : الاساتذة أحمد بك رشدي وزهير صبري وعبد الرحمن البيلي وحسن النحاس مناقشة حضرة الطبيب الشرعي ولذلك استدعته النيابة واجتمع بالمحامين في جلسة خاصة في نيابة الخليفة ، وبين حضرة الطبيب الشرعي للمحامين أن وصول السم الى الأظافر والشعر والجلد يدل على أن تناول السم كان قبل الوفاة ببضعة أيام . وقال لهم إن هذا السم من الممكن استمرار مفعوله لمدة ثلاثة أشهر وبعد ذلك يتوفى المسموم . ولكن الطبيب الشرعي لم يحدد الأيام بالضبط التي سبقت الوفاة وكان اسماعيل بك فيها مسموماً

تقارير يومية لوزارة الحقانية

ولأهمية هذه القضية وأهمية الاشخاص المتصلين بها ، ولما حدث فيها بين المحامين والنيابة ، فان وزارة الحقانية طلبت تقارير يومية عنها . والطريقة أن حضرة المحقق يكتب التقرير ويرسله الى حضرة صاحب العزة منصور اسماعيل بك رئيس نيابة مصر وهو يوصله الى النائب العمومي ثم الى وزارة الحقانية

تطورات خطيرة بين النيابة والمحامين

شكى حضرة المحقق في يوم من الايام لسعادة النائب العمومي أن بعض زملائه في النيابة الذين في الارياف وكان فيما مضى محامياً ، وتربطه بحضرة المحقق صلات صداقة متينة قديمة تقدم اليه طالبا منه أن يغير مجرى التحقيق وذلك للقرابة التي بينه وبين المتهمة ، وحينما سمع زميله بهذه الشكوى لم يسعه الا أن يقدم هو أيضاً تقريراً مطولا الى سعادة النائب العام به اتهامات صريحة لحضرة المحقق واستشهد بحوادث قديمة كان وحده المطلع عليها ، وكان لهذا التقرير ضجة كبيرة بين جدران النيابة وعند أولي الامر في وزارة الحقانية

وفي الوقت نفسه تقدم حضرات المحامين بتقارير أخرى الى وزارة الحقانية والنائب العام ورئيس نيابة مصر نسبوا فيه أموراً معينة الى حضرة المحقق أتاها قبل القبض على الزوجة المتهمة ، واستشهدوا بخطاب موجود عندها ، ولكن هذا الخطاب لم يعثر عليه بعد ، وقالوا انه عرض أيضاً في بدء التحقيق أن تجيب الزوجة علي افندي رضا الى مطالبه وعندئذ لا يسير في التحقيق ، وأشاروا الى أن المحقق تربطه صلات قرابة بعلي أفندي المدعي المدني هذا

وبعد تقديم هذه التقارير امتنع المحامون عن حضور التحقيق ، كما أن الزوجة المتهمة امتنعت عن الاجابة

الافراج عن المتهمين

بكفالة خمسين جنيهاً

وكانت هنالك معارضة من المتهمة في استمرار حبسها على ذمة التحقيق حدد لنظرها يوم السبت ١٤ سبتمبر ، وترافعت النيابة في ثبوت التهمة مستشهدة بان القتيل كان معاقر في ليلة الوفاة وان زوجته كانت تأخذ عليه سوء سلوكه وسهره خارج بيته كل ليلة ، وحدثت مشادة بين النيابة والاستاذ أحمد بك رشدي خاصة بخطاب أشارت اليه النيابة به ذكر لأحد كبار الموظفين ولكنه لم يقدم مع أوراق القضية

وفي النهاية صدر قرار المحكمة بالافراج عن المتهمة ودفع كفالة قدرها خمسين جنيهاً





في اسفل

تلميذ ومخترع

اخترع طالب أميركي عمره ١٥ سنة يدعى شاندلر قناعاً يحيط رأسه فيستطيع أن يغوص الى عمق خمسين قدماً في الماء وقد أوحي اليه بفكرة هذا الاختراع عند ما رأى أمه تغطس قدماً في الماء في أثناء غسلها أواني الطعام. وتراه تحت هذه الصورة مرتدياً ثوبه المبتكر

[في أعلى]

بوليس بهلوان

أقام بوليس شيكاغو في أوائل هذا الشهر مناوراته السنوية وكان بين ما عرضه في هذه المناورات حركات رياضية رشيقة قام بها خمسة من رجاله على ظهر موتوسيكل ينهب الارض نهباً ويحفظون فوقه توازنهم بمهارة لا تقل عن مهارة كبار « البهلوانية ». كما ترى في الصورة العليا

[في أعلى]

تأمين عجيب

رينولد حلاق باريسي برع في صناعته حتى استطاع أن يزين شعر المرأة ويجعده في ١٥ دقيقه . وقد أراد أن يحفظ لأصابعه مرونتها ولينها وسرعتها وخشي عليها من ضرر يلحقها فامن على يديه بمليون فرنك . وترى فوق هذا الكلام صورة هذه الاصابع الغالية في أثناء عملها



[في اعلى]

محطة التقاط فى سيارة

زودت ادارة البوليس الاميركي سياراتها بمحطات التقاط لاسلكية وقد نجحت التجارب الاولى . وترى في الصورة العليا القومیسیر هوالن مدير شرطة نيويورك يتلقى الاشارات اللاسلكية من مختلف مراكز البوليس وهو في سيارته

[في أسفل]

بقرة تحوز قصب السبق

هذه البقرة الوقورة ضربت في عالم البقر رقماً قياسيا اذ أنتجت في اثني عشر سنة ٧٠٣٠ رطلامن الزبدة و١٤٣٣٤٨ لتراً من اللبن . وقد حازت عدة جوائز ثمينة في معارض زراعية مختلفة وأصبحت فخر أصحابها وموضع مباهاتهم وهي من مزرعة راندلي في لوكبورت بنيويورك



تقليعة أميركية

تمثل هذه الصورة آخر ما بلغه الاميركيون في تقاليعهم . وهي صورة للمس اليزابت ليتل احدى غادات تاكوما وقد أبت أن تقص شعرها وتزينه الا على قمة جبل عالية فتسلقت مع حلاقها الى قمة علوها ٦٥٦٢ قدما وجلست تشرف على الوديان والقرى والغابات في أثناء عملية القص والتزيين !



سر الرأس المقطوعة

علي

جناية خفية تحير بوليس الاسكندرية

منذ اسبوعين عثر عامل في حدائق الشلالات بالاسكندرية على رأس فتاة صعيدية وبجانب الرأس جثتها . وحاول البوليس منذ ذلك ان يعرف شخصية الفتاة فلم يوفق الى ذلك للآن . وكلما جد في البحث زادت الجريمة غموضاً على غموضها

رأس الجثة

حدائق الشلالات في الاسكندرية متنزهات واسعة الى شرق المدينة ، فيها تلال خضراء وجداول جارية وخضرة وزهور وصخور صناعية ، ويخترق هذه الشلالات شارع عريض يمتد الى أبي قير

وفي هذا الشارع على مقربة من الشلالات قسم بوليس محرم بك وعلى كثب منه مدافن قديمة تدعى مدافن المنارة كانت تستعمل لدفن الموتى ثم منع الدفن فيها من أواخر السنة الماضية لان النقطة المحيطة بها امتد اليها العمران وأصبحت حياً مخصصاً لسكنى العائلات

ويحيط بهذه المدافن سور كبير مغلق الابواب

رأس وجثة

في الساعة الرابعة بعد ظهر ٦ سبتمبر كان عبد القادر بشير الجنايني بقسم الحدائق البلدية يروي المزروعات في حدائق الشلالات فشم رائحة كريهة تملأ الجو وسار يبحث عن مصدرها حتى اقترب من باب المدافن فرأى بجوار الباب رأساً بشرياً مقطوعاً ومطروحاً تحت الشجر. وما كاد يتبينها حتى عرف أنها رأس فتاة وطنية في جبينها وخديها وشم أخضر يدل على انها من أهالي الوجه القبلي

ووجد على بعد ثلاثين متراً تقريباً من الرأس جثة الفتاة وقد دب اليها البلى وتصاعدت منها رائحة نتنة كريهة

وأبلغ الامر في الحال الى ولاة الامور فأسرع رجال التحقيق والبوليس الى مكان الحادثة . وكان أول من حضر صاحب العزة عبدالرحمن بك الطوير رئيس نيابة الاسكندرية والحسيني بك العيسوي وكيل النيابة والصاغ علي افندي البرعي رئيس البوليس السري والطبيب الشرعي

ووضعت الجثة بجانب الرأس ودعا المحققون بعض الاهالي وسكان تلك الناحية لعلهم يستدلون على شخصية القتيلة . وكانت ملامح وجهها ما زالت واضحة على الرغم من مضي مدة غير قليلة على وقوع الجناية

ولكن الكل أجمعوا على انهم لا يعرفونها وعلى انها ليست من سكان ذلك الحي

ونقلت الجثة والرأس الى مشرحة الاسعاف وفحصها الطبيب الشرعي وأثبت في تقريره ان القتيلة فتاة عذراء عمرها ١٥ سنة

حيرة البوليس

ظن البوليس في أول الامر انه امام جناية عادية لا يلبث ان يكشف أسرارها ولكنه ما لبث ان أدرك ان الجناية غامضة محوطة بالابهام وانه ليس من السهل معرفة شخصية الفتاة

وجمع البوليس مشايخ الحارات ومرشدي الاقسام وعرض عليهم الرأس وصورتها فلم يعرفها أحد . وبحث في أنحاء الاسكندرية بحثاً شاملا فلم يستطع الاهتداء الى معرفة شخصية القتيلة . وكلما جد في البحث زادت الجناية غموضاً وتعقيداً

الشبهة الاولى

واتجهت الشبهة الاولى الى أخوة ثلاثة من مركز طهطا التابع لمديرية جرجاوم: عبدالجليل وعبد الرحمن وعيد

فقد علم البوليس أن لهؤلاء الاخوة أختاً تشتغل خادمة عند احدى المومسات . وانهم استشاطوا غضباً عندما علموا بأمرها ولم يرضوا هذه السبة التي تشين شرفهم فأخرجوها من منزل المومس وسعوا الى ابعادها من الاسكندرية ثم اختفت الفتاة بعد ذلك وزعم الاخوة انهم سفروها الى بلدتهم

واشتبه البوليس في أمرهم وخالجه الشك في صدق زعمهم خصوصاً بعد أن ذكر البعض أن القتيلة « فيها ملامح » للفتاة الخادمة فلم يستبعد أن تكون هي القتيلة وأن اخوتها ذبحوها وأشاعوا أنهم سفروها الى البلدة

وقبض على الاخوة الثلاثة ووضع كل واحد منهم في قسم من أقسام البوليس حتى لا يختلطوا ببعضهم البعض ويتفاهموا على خطة يسيرون عليها يضللون بها البوليس

وأرسل البوليس في الحال اشارة برقية الى مركز طهطا للتحقق من زعم الاخوة بأن الفتاة سافرت الى بلدهم

وجاء الرد من مركز طهطا في مساء ١١ الجاري يفيد أن الفتاة موجودة على قيد الحياة بين أهلها كما قرر اخوتها فلم يبق محل لاستمرار القبض عليهم أو توجيه التهمة إليهم وأطلق سراحهم وعادت الجناية الى غموضها الاول

الشبهة الثانية

واستمر البوليس في بحثه مسترشداً بآراء حضرة الصاغ علي افندي البرعي رئيس البوليس السري الى أن قامت لديه شبهة ثانية اذ قرر بعض الناس أنهم يعرفون القتيلة وانها صعيدية من بلدة الزاوية مديرية أسيوط وتدعى «لازم»

وأوفدت الحكمدارية حضرة الملازم محمد افندي مصطفى القاضي ضابط مباحث مينا البصل الى ديروط للتحقيق والبحث في ذلك الأمر

واهتدى البوليس الى أهل الفتاة « لازم » وعرض عليهم صورة القتيلة فأنكروا انها هي ابنتهم وقرروا ان «لازم» فرت من عندهم منذ تسع سنوات واختفت آثارها ولا يعلمون ما حل بها في بحر هذه السنوات التسع

استمرار البحث

وبذل البوليس كل وسيلة لمعرفة شخصية الفتاة وعلى هذه المعرفة يتوقف الوصول الى معرفة الجاني فأوفد بعض رجاله الى كفر الدوار ودمنهور وكفر الزيات حيث يميل الى الاعتقاد بأن القتيلة من أحد تلك المراكز وقد جيء بها الى الاسكندرية لقتلها

وشهد ثلاثة من الغلمان ماسحي الاحذية انهم رأوا القتيلة قبل وقوع الحادثة مع أحد الجنود الذين يسوقون سيارات البوليس في الاسكندرية فجمع السواقون جميعهم وعرضوا على الغلمان الثلاثة فلم يؤد هذا العرض الى نتيجة . وعادت الجناية الى ما كانت عليه من الابهام والغموض

نظريات الحادثة

وتدل ظروف الحادثة وأحوالها على ان القتيلة ليست من مدينة الاسكندرية . وانها لم تقتل في المكان الذي وجدت فيه جثتها ورأسها حيث لم توجد في ذلك المكان آثار دماء أو نضال أو أي أثر آخر يدل على ارتكاب الفعلة الشنعاء . وانما قتلت في مكان بعيد ثم حملها الجناة وجاءوا بها الى هذا المكان لدفنها في هذه المدافن القديمة حتى تختفي آثار الجريمة ولا يفتضح أمرهم

فلما وصلوا الى هذه المدافن وجدوا بابها مغلقاً فلم يستطيعوا الدخول بالجثة والرأس فألقوا شطري الجسد في الطريق وعادوا أدراجهم

وهناك ميل الى الاعتقاد بأن القتلة هم أهل الفتاة ولولا ذلك لابلغ أهلها أمر اختفائها وأخطروا البوليس بغيابها وجدوا في البحث عنها

وما يزال البوليس حتى الآن يجد في البحث محاولا كشف معميات هذه الجناية الخفية

مقتل جندي السواحل

على يد مهربي الحشيش

أعدت مصلحة خفر السواحل قوة سرية بثت رجالها على سواحل البحر لمراقبة الشواطىء والمهربين . وكان بين أفراد تلك القوة جندي يدعى احمد احمد الشيخة تعين في المصلحة منذ مدة قريبة . وفي أوائل شهر سبتمبر عهد اليه في مراقبة الساحل عند « الطابية الحربانة » بمحطة الطلمبات على بعد ثلاثة كيلو مترات ونصف كيلو من أبي قير . وكان مركزه بين جنديين من جنود خفر السواحل يحرسون الشاطىء

وفي مساء ٥ سبتمبر ـ وكانت ليلة حالكة الظلام ـ سمع الجنديان عند انتصاف الليل صوت طلق ناري فأسرعا الى مصدره ورأيا الحارس ملقى على وجهه والدماء تسيل منه وهو فاقد الحياة . فأطلقا جملة عيارات نارية وأطلقا في الجو أعيرة تسطع بنور أبيض وأحمر لتبدد غياهب الظلمات ومضيا يبحثان عن القتلة دون أن يهتديا الى أثرهم

وقام على الاثر رجال البوليس والتحقيق والطبيب الشرعي ونقلت جثة القتيل الى مشرحة الاسعاف

وبحث البوليس فعثر على آثار أقدام في الارض وظهر له من فحصها ومن التحقيق أن فريقاً من المهربين كانوا يحاولون تهريب كمية من الحشيش في تلك الليلة الحالكة الظلام فعبروا البحر وصعد بعضهم الى البر محاولا الخروج من الطابية الحربانة بالقرب من البرج رقم ٢ فاعترضهم المخبر وأشهر مسدسه في وجوههم طالباً منهم الوقوف . ولكن أحدهم عاجله بطلق ناري أرداه قتيلا في الحال ويده قابضة على مسدسه

وقد أبدى سعادة مدير السواحل اهتماماً كبيراً بتتبع التحقيق وأخذ حضرة الصاغ علي افندي البرعي يبذل كل ما أوتي من ذكاء ودهاء في كشف معميات هذه الجناية فبث رجاله يبحثون بين عصابات المهربين عمن هرب في تلك الليلة شيئاً من الحشيش وأدى البحث الى القبض على يوسف ابراهيم عماره وعيد فضل الله وأرهقا بالاسئلة فجاء على لسانهم ذكر بعض المهربين . فقبض على ستة عشر من المهربين الذين ثبت أن بعضهم هرب في تلك الليلة كميات من الحشيش

ووجه البوليس همته الى معرفة مكان الحشيش الذي هرب في تلك الليلة الى أن اهتدى الى معرفة أصحابه فحصرت التهمة في أربعة من أهالي المعمورة وأطلق سراح الباقين الذين لم تقم عليهم الادلة

وقد ضيق السبيل على الاربعة المقبوض عليهم حتى اعترفوا بالجريمة وبينهم اثنان من كبار المهربين الخطرين هما السيد ابو عجيلة ومحمد أبو عجور

الملوك الوهميون

قصص وقعية تفوق الخيال فى غرابتها عن حوادث بعض الافاقين الذين اقاموا ممالك وهمية وطالبوا بعروش لا وجود لها

نشرنا فى عدد سابق بعض سير الاشخاص الذين لم تتسع لهم صفحات التاريخ فلم يذكر شيئاً عن ممالكهم التى شيدها لها الوهم ثم محتها الحقائق . وننشر فى هذا العدد سيراً اخرى لغيرهم ممن طمعوا بالتاج والصولجان ، ثم غادروا بصفقة المغبون

سليمان أنجر أمير الصومال

في إحدى بقاع رومانيا النائية التي كانت تابعة قبل الحرب الكبرى لبلاد النمسا والمجر قرية صغيرة هادئة تدعى تيمسوار يسكنها صاحب فندق عجوز يعيش في عزلة واعتكاف وقد كان منذ ثلاثين سنة واسع الشوكة مجيب السلطان . واستطاع أن يجمع الممالك الاسلامية في شمال أفريقية تحت لوائه وينادوىء بها اللورد كتشنر ، وذاع صيته من مراكش الى الخرطوم ومن القاهرة الى الاستانة وأصبح اسمه - سليمان أنجر على كل شفة ولسان

ولد أنجر في بلاد المجر في سنة ١٨٦٨ وكان جده من ثوار المجر الذين حاربوا تحت قيادة كوسوت في سنة ١٨٤٨ فلما فشلت الثورة نفي من البلاد فهاجر الى تركيا واعتنق الدين الاسلامي وبلغ رتبة كولونيل في الجيش التركي

وهكذا ورث سليمان عن جده الروح العسكرية والميل الى بلاد الشرق

واندمج سليمان في سلك الجيش النمساوي وبعد أن قضى بضع سنوات في العسكرية حصل على أجازة مدة سنة فانتهز الفرصة وزار الاستانة حيث تعارف بعثمان باشا الغازي بطل « بلفنا » وأحد رفاق جده . وانضم الى الجيش التركي ولكن معيشة الاستانة لم ترق له لما يمازجها من الروح الاوربية وكان ميالاً الى الحياة الشرقية البحتة . فغادر الاستانة الى مراكش حيث استقبله السلطان مولاي حسن وعهد إليه بقيادة جيش من رجاله ضد القبائل الثائرة في جبال الاطلس فأخمد ثورة الثائرين وانتهت أجازته فعاد الى فينا

ولكنه ما كاد يدخل عاصمة النمسا حتى مجت نفسه مظاهر الحياة الغربية فاستقال من الجيش وعول علي أن ينفض عن قدميه آثار التراب الاوربي ويندمج روحاً وجسداً في الاوساط الشرقية والعالم الاسلامى الذي فتنه واستولت عليه فكرة تشييد امبراطورية اسلامية كبيرة تشمل الشرق والغرب

وبدأ يصعد الى امبراطورية الخيال من أسفل السلم فاشتغل جمالاً في قافلة تخترق صحارى السودان وكان رئيس القافلة بدوياً يدعى عمر فلما وصلت القافلة الى السودان عهد هذا الرئيس بسليمان الى الشيخ عبد السلام أحد زعماء السودان الواسعي الشوكة وأوصاه به خيراً

وكان الشيخ عبد السلام في حرب مع قبيلة أخرى فبعث سليمان مع رجاله وأخذ قائد الرجال يعلم سليمان كيف يستعمل البندقية . ولم يذكر سليمان انه كان ضابطاً في الجيش النمسوي لئلا يتهم في اسلامه واخلاصه للعرب وأخذ يتلقى تعليمات رئيسه كما يتلقى الطفل دروس أستاذه

ولكنه في ساعة ما نسي نفسه وأظهر لرئيسه انه يعرف عن السلاح أكثر مما يعرف الرئيس وكانت النتيجة أن القائد أعاده الى الشيخ عبد السلام مصفداً بالقيود متهماً اياه بالجاسوسية وسأله الشيخ عن حقيقة أمره وسر مقدمه الى السودان

فأجابه - يا شيخ عبد السلام . لم تسألني عن سر ماضي من قبل ولذلك لم أخبرك به . اما وانت تريد معرفته فلن أخفي عنك صغيرة ولا كبيرة

ثم روى له تاريخ حياته ومطامعه ففك قيوده وعينه كبيراً على حرسه الخاص

وأخبره الشيخ ان أعداءه أنزلوا به ويلات عدة ونكلوا برجاله تنكيلاً شديداً وانه يريد أن يثأر لنفسه واستشاره في الامر فقال سليمان: انني أجهل قواتك وعدد رجالك كما أجهل قوات الاعداء وسلاحهم . ولكن خير ما نفعله أن نفتتح في الغد مفاوضات الصلح معهم فاذا رفضوا كان الله في جانبنا لاننا نسعى لحقن الدماء ونصرنا على القوم الظالمين »

وسار الشيخ عبد السلام حسب مشورة سليمان ومضى سليمان يتجسس العدو الذي رفض الصلح ثم هاجمه بخطة محكمة فانتصر في الموقعة الاولى انتصاراً كبيراً ولو انه اثخن بالجراح

وأطلق سليمان على نفسه اسم سليمان بن عبد الله وذاع صيته وانتشر ذكره حتى وصل الى أم دورمان فدعاه الخليفة المهدي الى عاصمته حيث نظم صفوف الدراويش وحصن مراكزهم واستعد لملاقاة غوردون وكتشنر . ففاز في أول الامر فوزاً كبيراً على الجيوش المصرية والانجليزيه . وتوطدت دولة الدراويش . ولكن كتشنر هاجم البلاد بالقوات المصرية والانجليزية لاسترداد السودان ونال انتصارات عدة فأوفد الخليفة التعايشي سليمان الى بلاد الصومال لحشد الجيوش واستنفار القبائل

وكان ذلك بعد فوات الأوان . فما كان يصل سليمان الى بلاد الصومال حتى بلغه خبر سقوط الخرطوم وانهيار دولة الدراويش ومقتل الخليفة فبقي بين قبائل الصومال ثلاث سنوات واستولى على البابهم حتى نادوا به أميراً وتوطد ملكه في البلاد

وأحبه الصوماليون حباً جماً وراحوا يعتبرونه منقذهم ومعيد مجدهم وأصبح اسمه مقرونا بالاعجاب والاجلال في كل مكان

ولم تدعه الجيوش البريطانية والايطالية في راحة بال بل أوفدت عليه الجحافل والجيوش فاستنجد سليمان ببلاده وأوفد رسله الى النمسا يطلب معونتها ويعدها بان يجعل بلاد السومال مستعمرة تابعة لها . ووافق وزير الخارجية النمسوية على هذا الاقتراح ولكن الرأي العام الدولي كان ضد امتداد النفوذ النمساوي في افريقية . وهكذا فشل سليمان في دفاعه واحتل البريطانيون والايطاليون بلاد الصومال ولم يرضوا ببقاء سليمان فيها اذ أيقنوا أنه خطر شديد على مطامعهم الاستعمارية وأمروه بمغادرة البلاد

وخرج سليمان من تلك الدولة التي نودي به أميراً عليها كما خرج آدم من الجنة وقد تهدمت آماله وانهار صرح مطامعه فعاد الى قريته فقيراً معدماً ولم يجد وسيلة يكتسب بها قوته الا أن يفتح فندقاً صغيراً يديره ويروي لرواده وقائعه وحروبه في العالم الاسلامى

اللادى استر ستانهوب ملكة تدمر

بين وهاد جبل لبنان اطلال صومعة قائمة على قمة أحد التلال في مكان قفر موحش وعلى مقربة منها منزل منحوت في الحجر على سفح الجبل

وفي هذا المنزل عاشت وماتت امرأة من أعجب نساء العالم وهي اللادي استر ستانهوب ابنة أخت وليم بت و « ملكة تدمر »

وقد ورثت روح السياسة من خالها الذي كان أكبر ساسة الانجليز وكانت تلازمه دائماً وتساعده في أعماله وتندمج في الشؤون السياسية حتى أصبحت سكرتيرة خالها بعد حين قصير وأصبحت تطلع على كل رسائله وأعماله وتتحد معه في كل مفاوضاته ومحادثاته وما لبثت ان صار لها مركز ممتاز في عالم السياسة الدولية

وكان الناس في لندن يخشونها أكثر مما يحبونها ولذلك ما كاد يموت خالها حتى أيقنت بزوال سلطانها فأفل نجمها ولم تجد حولها صديقاً وفياً وغادرت لندن الى اسكوتلندا حيث عاشت في عزلة عن العالم

وفي ذات يوم قابلت المنجم المشهور بروزرس الذي تنبأ لها بأنها ستدخل القدس دخول الظافرين وينادى بها ملكة على أورشليم وتجلس على عرش داود وسليمان

هذه النبوءة الخرافية التي لا يقبلها العقل السليم صادفت هوى في نفس اللادي ستانهوب فجمعت شؤونها وهاجرت الى فلسطين في الحال

ووصلت أولا الى جزيرة كورفو ثم رحلت الى أثينا والاستانة وغرقت بها سفينتها في رودس ونجت من الهلاك بمعجزة وخرجت من البحر مجردة من كل ما تملك ولم تجد ثياباً ترتديها الا شروال تركي وعمامة . وقد راقها هذا الزي حتى بقيت ترتديه طول حياتها

ولكن روح الانوثة لم تفارقها فكانت تغالي في تزيين ثوبها وانتقائه وتفصيله حتى روي عنها انها عندما زارت محمد علي باشا والي مصر في القاهرة كانت ترتدي ثوباً ثمنه اربعمائة جنيه وهو مبلغ طائل في ذلك الوقت

وأحاطت نفسها بحرس مكون من خمسة من الاوربيين وخمسين من العرب ودخلت القدس محمولة في محفة مذهبة وأخذت تنثر المال حولها للجموع المحتشدة فتهتف لها الجموع هتافاً يصم الآذان

وبعد أن أقامت في القدس حيناً سافرت الى دمشق وهناك سمعت بمدينة تدمر وبأنها كانت مقر الزباء ملكة تدمر المشهورة وعلمت أن أطلال تدمر ما زالت قائمة تدل على مجد المملكة العربية القديمة ، ولما أيقنت أن الوقت قد يطول بها قبل أن تصعد الى عرش أورشليم فضلت أن تبدأ ملكها بأن تصبح ملكة على تدمر

واخترقت الصحراء الى تدمر وهناك استقبلها الناس استقبالا مدهشاً وكان رسلها قد سبقوها وهيئوا لها هذا الاستقبال . ولكن بقاءها لم يطل فان بعض عصابات الدروز هاجمت المدينة ففرت الى دمشق

وأقامت هناك حيناً قصيراً حتى حصلت من الحكومة العثمانية على امتياز بالاستيلاء على اطلال صومعة خربة في جبل لبنان . وهناك بنت في سفح الجبل معقلا محصناً عسير المسالك وأقامت فيه بين حاشية تدعوها بصاحبة الجلالة

(البقية على صفحة ١٧)



اللادي استر ستانهوب

فى الغرفة السوداء

آخر كلمات المحكوم عليهم بالاعدام

ما هى الكلمات الاخيرة التى يفوه بها أُولئك الذين يودعون الحياة أُمام المشنقة وقواهم خائرة وأعصابهم مرتجفة؟ . هذا ما نعرضه فى هذا المقال

قاتلة زوجها وولديه

ونفذ حكم الاعدام في الغرفة السوداء بسجن الاستئناف في يوم ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٧ في المسماة زكيه اسماعيل قاتلة زوجها وولديه توصلا للحصول على ميراثهم ، وقد جيء بالمحكوم عليها من غرفتها بالسجن بالملابس الحمراء وتلي عليها الحكم وهي في ذعر وقشعريره وتقول بين آونة وأخرى «مظلومة مظلومة» وسئلت عما توصي به فأوصت بابنتها الصغيرة من زوجها القتيل وطلبت أن يحسن اليها وهنا اضطربت اضطراباً شديداً وذهلت ثم خارت قواها ولم تقو على حمل نفسها فنقلت الى غرفة التنفيذ وطلبت جرعة من الماء فأعطيت لها ثم عادت التوصية بابنتها ووضع الجلاد الحبل في رقبتها فهوت وماتت بعد دقيقة واحدة

قاتل والده

في صباح يوم ٢٣ من شهر أغسطس سنة ١٩٢٩ نفذ حكم الاعدام شنقاً في المدعو ابراهيم محمد علي المحكوم عليه من محكمة جنايات



مصر . وذلك لانه قتل والده محمد ابراهيم علي، وقد جيء بالمحكوم عليه مكبلا بالحديد وتليت عليه صورة الامر الصادر بتنفيذ حكم الاعدام فيه، ثم سئل عما يطلب فقال : «أطلب رضاكم» وسئل عما يوصي به فقال انه مدين لاحد أهالي بلدته بمبلغ جنيهين وقد أخبر والدته وأخاه بذلك عند زيارتهما له الزيارة الأخيرة في اليوم السابق ثم أخذ يقول : « لا فزع ولاجزع من لقاء الله عوضي عليك يا رب أشهد أن لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله يا رب عفوك واسع يارب اغفر لي» ، ثم صدر الامر بالتنفيذ فسحب الجلاد اللولب وهوى

احمد محمد سعد

وكان يوم ٢٠ اغسطس سنة ١٩٢٧ موعد تنفيذ الحكم القاضي باعدام المدعو احمد محمد سعد من عساكر الهجانة بادفو لقتله عمداً وبسبق الاصرار رجلاً يدعى احمد عبد الله وقد جيء به الى الغرفة السوداء في سجن الزقازيق ، وتلي عليه الحكم فسمعه رابط الجأش ، وسئل ماذا يطلب فطلب قراءة الفاتحة على روحه بعد قتله وأوصى بعاله لولده ، ثم قال : « أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ربنا يجازي اللى كان السبب ، الله ينتقم لي » ، ونفذ فيه الحكم

داريو جاكويل

وفي يوم ٦ يناير سنة ١٩٢٨ نفذ حكم الاعدام في داريو جاكويل . وقبل وصول داريو الى المشنقة تقدم الحاخام ومساعده منه وألقيا عليه كلمات الاستغفار والنصح ثم لقناه صيغة دينية باللغة العبرية فكان يعيد جملها بغير تلعثم وبثبات ورباطة جأش حتى انه لم تظهر عليه علامات التأثر أو الانزعاج ، وبعد أن انتهى الحاخام ومساعده من مهمته طلب داريو منهما انه بعد اعدامه تنقل جثته الى منزل والده لتشييع جنازته منه فأجاباه ان الاستعداد اللازم قد عمل لهذا الغرض وستسير أمام مشهده بنات المدارس والمشيعون ، ثم قال لهما : « أوصيكما أن تشجعا والدي لان هذا أمر الله وتخبراهما ان ابنهما داريو عاش شجاعاً ومات شجاعاً» وعند ماوقف لشهر وثاقه من الخلف شكر موظفي السجن بقوله : «انكم ناس طيبين وكنتم معي مؤدبين مدة العشرة الأشهر التي قضيتها معكم وهذا أمر الله » ثم تقدم منه سامي بك وسأله عما يرغب فيه أو يوصي به فقال : « التوصية لله شجعوا أهلي على أن يستحملوا هذا الحكم » ثم أدخل بعد ذلك الى غرفة الاعدام فوضع الحبل في عنقه وصدر الأمر بالتنفيذ فنفذ وهوى

قضية المؤامرة الكبرى

وفي ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٥ نفذ حكم الاعدام في كل من شفيق منصور وعبد الحميد عنايت وابراهيم موسى وعلي ابراهيم محمد وراغب حسن ومحمود راشد ومحمود اسماعيل

شفيق منصور : لما جيء بشفيق منصور كان صامتاً عند تلاوة الحكم عليه وفي حالة ضعف متناه . ولما سئل عما يطلب لم يجب ، ولما وضع الحبل في رقبته قال : « يا حضرة الضابط عاوز أشوف أهلي ياباشا اعمل معروف عاوز أشوف أختي أنا في عرضك » وظل يبكي حتى سقط وتوفي بعد سبع دقائق

عبدالحميد عنايت : عندما جيء بعبدالحميد عنايت كان رابط الجأس شديداً حافظاً لقواه مالكا لحواسه وعواطفه وقال : « أنا لا يهمني شيء وقمت بعملي خير قيام وأوصي بما أتركه لاخوتي » ثم قال : « إني لا يهمني الاعدام إنا لله وإنا إليه راجعون رب أدخلني جنة النعيم » وتوفي بعد ثلاث دقائق

ابراهيم موسى : ولما جيء بابراهيم موسى طلب رؤية أهله وأولاده ولو انه رآهم منذ يوم وقال : « علي خمسة جنيهات لمحمد بيومي وثلاثة جنيهات لشركة المخابز. أنا قلبي مطمئن للاسلام » وكان شديداً رابط الجأش ، وتوفي بعد سبع دقائق

علي ابراهيم محمد : ثم جيء بعلي ابراهيم محمد فقال: «أنا عاوز أشوف أهلي وذكر بعض مبالغ عليه للناس . وقال : « أوصي أهلي أن يتمسكوا بالدين الاسلامي وأنا أتبرأ ممن يخالف الدين منهم ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله » ثم سئل إن كان عنده شيء يقوله بعد ذلك فاجاب فيهدوء وسكون : «هو فيه بعد المشنقة شيء ! ! !» ثم هوى هادئاً ولم يكن مضطرباً . وتوفي بعد عشر دقائق



راغب حسن : وجيء براغب حسن فقال: « أنا مشفتش والدي ، أمري لله » ثم تشهد وكرر الشهادة ولم يكن مضطرباً . وتوفي بعد عشر دقائق

محمود راشد : ولما جيء بمحمود راشد قال: « الله يعلم إن كنت بريئاً أم مظلوماً والله يعلم انني بريء ولا أقصد إلا وجه ربي الكريم ولم أتفق على قتل مخلوق وربنا يرحمنا جميعاً» وطلب زيارة أخيه وتصحيح ورقة زواجه من سنة ١٩٢٢ الى سنة ١٩٢٣ وقال ان المأذون أخطأ ثم قال : « إنا لله وإنا اليه راجعون » ولما دخل غرفة الاعدام قال : « السلام عليكم . . سامحوني جميعاً » وتوفي بعد ٦ دقائق وقد أظهر شجاعة فائقة وكان حافظاً لقواه ولم تفارقه ظواهر الابتسام

محمود اسماعيل : ولماجيء بمحمود اسماعيل قال : « أنا قوي وشديد وليه العذاب بالأربطه دي أنا يمكني أطلع المشنقه وحدي فلا داعي للعذاب فين المشنقة دي ؟ اتفضلوا إن دمي على رأس الذي ظلمني وأنا وجميع أفراد عائلتي ووالدتي وابني فداء لمصر فليسقط الظلم أينما كان الحمد لله أنا راض وشاكر » ثم نطق بالشهادتين وقال « أشهد أني مصري وأني وطني وأني بريء » ونفذ الحكم وتوفي بعد خمس دقائق

قضية دنشواي

ولما جيء بحسن علي محفوظ ـ وهو رجل في الخامسة والسبعين من عمره تقدم عشماوي وشد وثاقه من خلف فتشهد ثم صعد الى المشنقة بقدمين ثابتين وأوقف ووجهه متجه نحو البلدة ليراها قبل موته ، ثم نادى بأعلى صوته وقال : « يا محمد يا شاذلي يا أحمد يا زايد يا محمد عمر الله يخرب بيوتكم الله يظلمكم »

ثم جيء بالمتهم الثاني يوسف حسين سليم وبعد قراءة الحكم وشد وثاقه تشهد وأصعد الى المشنقة فصاح متشهدا وقال: « اللهم انتقم من الظالمين » وفي هذا الوقت جاءوا بالمتهم الثالث السيد علي سالم فتلا عليه المدير صورة الحكم ثم شد عشماوي وثاقه وأصعده الى المشنقة فنظر الى النساء فوق السطوح وقال: «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله أنا مسلم وموحد بالله إني بريء عن كل دين يخالف دين الاسلام»

ثم جيء بمحمد درويش زهران فقرأ عليه المدير الحكم وشد عشماوي وثاقه فقال : « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله اللهم عوضنا خيراً . اللهم أمتنا على دين الاسلام. يارب عوضنا خيراً» واستمر يكرر هذه الكلمات حتى وصل الى المشنقة ووضع عشماوي الحبل في عنقه لكنه تأخر عن التنفيذ فظل يسوي بقية الحبل واستبطأه محمد زهران فصاح به « اخلص انعي » ثم هوى وتقوس وهو معلق تقوساً شديداً لم يسبق لغيره مثله



معانا المائة جنيه يا نصيب ! ...

معلومات وافية عن اليانصيب وعن الجمعيات التى تصدره ومتعهدى بيعه وبائعيه وبعض وقائع الغش والتلاعب فى تداوله

هي صيحة واحدة تتجاوب بها أفواه المئات بل الألوف من الصبيان والبنات والشبان والشابات والشيوخ من الجنسين تتردد في جميع مدن مصر وتسمعها في جميع الاوقات من الصباح الباكر الى ما بعد منتصف الليل « إسلام وسمعان وورومي كايرو النهارده . . . الـ ١٠٠ جنيه يا صاحب القسمة . . . معانا ورقتين اللي فضلم . . . ومعانا الـ ١٠٠ جنيه يا نصيب » الى غير ذلك مما لا يخرج عن هذا المعنى

ومنذ سنوات قليلة لم يكن هناك من الجمعيات التي تصدر أوراق اليانصيب ما يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة ، بل كان هناك ورق « حلوان » يعطى مجاناً لكل مسافر من مصر الى حلوان كما تعطى « الكوبونات » مع بعض أصناف السجائر في وقتنا هذا

أما اليوم فيوجد خمس وتسعون جمعية تصدر كل منها ورقاً خاصاً بها ويتراوح ما يصدر من أوراق اليانصيب في اليوم بين مائة وعشرين ألفاً ومائة وسبعين ألف ورقة

ومع أن مشتري ورق اليانصيب جميعاً لا يشترونه إلا طمعاً في الربح حتى أصبح بذلك نوعاً من أنواع القمار الخطرة فأنه لا يصرح بأصداره إلا لأعمال خيرية مثل مساعدة ملاجىء اليتامى والعجزة والمدارس والمستشفيات والجمعيات الخيرية التي يقصد بانشائها خدمة الانسانية البائسة المعذبة

ويقدم الطلب لأصدار أوراق اليانصيب الى وزارة الداخلية مشفوعاً بالبيانات اللازمة

وبعد فحص الطلب والتحقق من صحة البيانات الواردة به يمنح الترخيص بأصدار ورق اليانصيب مبينا به عدد المرات التي يصدر بها في السنة . فجمعية العروة الوثقى باسكندرية مثلا مصرح لها بأصدار أوراق يانصيبها ١٠٤ مرات في السنة وفي كل مرة تصدر ٦٥٫٠٠٠ ورقة ، وجمعية اسعاف مصر ٥٢ مرة في كل منها ٦٥٫٠٠٠ ورقة كذلك ، ومع هذا فان ما يسمونه « سمعان مصر » غير مصرح له بالصدور إلا ١٢ مرة في السنة وفي كل مرة منها ٤٠٫٠٠٠ ورقة

ويقضي القانون بأن تكون الارباح موازية لنصف قيمة أوراق كل سحب أي أن الجمعيات التي تصدر ٦٥٫٠٠٠ ورقة في السحب الواحد ومجموع قيمتها الاسمية ٦٥٠ جنيهاً مصرياً يتحتم عليها أن تجعل في كل سحب أوراقاً رابحة جملتها ٣٢٥ جنيهاً ، وتستولى الجمعية على ٢٣ في المائة يوزع الباقي بنسب مختلفة بين المتعهد و « الكومندة » والبائع ، وكما أن للجمعيات قصة رويناها لك بجملة فيما سلف فأن لكل من المتعهدين و « الكومندات » والباعة قصة بل إن للجمهور المشتري نفسه قصة أيضاً

فالمتعهدون يشيلون جملة الاوراق التي تصدرها الجمعيات ويقومون بتوزيعها على « الكومندات » ولهم نظير ذلك عمولة

والمتعهد يشتري جملة الاوراق من الجمعية بثمن يتراوح بين ١٧ و٢٣ في المائة من ثمنها على أن يقوم هو بدفع قيمة الاوراق الرابحة وجملتها كما قدمنا خمسون في المائة من ثمن مجموع أوراق كل سحب

ويحتال المتعهدون على تصريف الاوراق الضعيفة الرواج بتحتيم بيعها الى الكومندات بجانب الاوراق الكثيرة الرواج وهم يفعلون هذا خصوصاً في الاحوال التي يتعهدون فيها بالتوزيع بلا « مرجوع »

غير أنه قد أنشئت حديثاً جمعية اسمها « تضامن اليانصيب » ومركزها في دار الاسعاف ينطوي تحت لوائها نحو ثمانين جمعية تبيع أوراقها رأساً الى « الكومندات » . والمقول أن الغرض من ذلك هو تفادي عنت المتعهدين واقتصاد الارباح الطائلة ــ أو جزء منها ــ التي يكسبونها من تعهد تلك الأوراق في حين أنه لا يقصد منها الا المساعدة على الاعمال الخيرية

أما « الكومندات » فوظيفتهم هي استلام الاوراق من المتعهدين أو جمعية « تضامن اليانصيب » وتوزيعها على الباعة السريحة ولهم نظير ذلك عمولة كذلك فضلا عن «البقشيش» أو الضريبة التي يحصلونها من الرابحين نظير صرف قيمة الاوراق الرابحة لهم

وكان بيع أوراق اليانصيب الى عهد قريب على فقراء الطوائف الاسرائيلية من سكان حارة اليهود بمصر وغيرها ولكن لما كثرت الجمعيات وبلغ عدد الاوراق الى الآلاف التي ذكرناها في أوائل هذه الكلمة اضطر الكومندات الى استخدام غيرهم من الصعايدة ويقدر عدد الباعة الآن بثلاثة أو أربعة آلاف بائع منهم خمسمائة في القاهرة

ورقتان بنمرة واحدة

ويحدث أحياناً أن يقع خطأ أثناء ختم الأرقام على أوراق اليانصيب بعد طبعها فتصدر ورقتان بنمرة واحدة فاذا صادف وكانت « النمرة » المزدوجة من النمر الرابحة وقع ارتباك جسيم قد يؤدي الى تداخل النيابة لتحقيق هذا الخطأ

وهاك حادثة تشتغل نيابة الموسكي بتحقيقها:

في مساء يوم ١٠ اكتوبر من العام الماضي تقدم شخص الى أحد «الكومندات» ليصرف له الورقة الأولى الرابحة مائتي جنيه من يا نصيب جمعية العروة الوثقى بالاسكندرية (اسلام اسكندرية) ففحصها الكومندة فحصاً دقيقاً حسب العادة المتبعة وراجع رقمها على كشف النمر الرابحة فلم يداخله أدنى شك في أمرها ولم يتردد في صرف قيمتها لمقدمها له الذي منحه عشرة جنيهات « بقشيشاً » ووقع باسمه على ظهر الورقة هكذا [« علي حسن معاوده بدل بالسكة الحديد باسكندرية »] وكان رقم هذه الورقة ٢٨٢٠٣

وفي صباح اليوم التالي سلم الكومندة الورقة الى أحد البنوك لتحصيل قيمتها من مركز الجمعية بالاسكندرية فأرسلها البنك المذكور من فوره ، وفي اليوم الثالث تلقى البنك قيمتها من الجمعية وشرع في كتابة الاخطار الى «الكومندة» باستلامه المائتي جنيه

ولكن البنك تلقى في تلك اللحظة تلغرافاً من الجمعية بوقف صرف المبلغ الى «الكومندة» لأنه قد تقدمت الى الجمعية ورقة أخرى بنفس الرقم لصرفها باعتبار انها النمرة الأولى الرابحة المائتي جنيه ! !

ودار التحقيق لمعرفة الحقيقة فاذا الورقة الثانية التي تقدمت الى الجمعية من تورزي بالاسماعيلية هي الورقة الصحيحة ، أما الأولى فزائفة وطريقة تزييفها هي أنها مطبوعة « بالزنكوغراف » وموضوع عليها الرقم بآلة عدادة (ختم) مثل التى تنمر بها الاوراق الأصلية

وبعد أيام أرشد الكومندة عن شخص وقدمه الى بوليس قسم الموسكى باعتبار أنه الشخص الذي زيف الورقة وأدخل عليه الغش بها فحرر محضر بالواقعة وأحيلت الاوراق الى نيابة الموسكى وأنكر ذلك الشخص التهمة التي وجهت اليه وظهر أنه موظف بقلم حسابات المحافظة

وبما أن « الكومندة » يقول إن التوقيع الذي على ظهر الورقة هو بخط المتهم فقد حولت الكتابة الى خبراء لفحصها وتقرير ما يرونه بشأنها وما يزال الخبراء يشتغلون ولم يقدموا تقريرهم بعد

تزييف كشف النمر الرابحة

وهناك طريقة أخرى يلجأ اليها بعض المحتالين هي أنهم يزيفون كشف النمر الرابحة بأن يطبعوا كشفاً مشابها تماماً لكشف احدى الجمعيات ويضعوا فيه النمرة الاولى الرابحة كما هي وكذلك باقي الارقام ما عدا رقماً أو رقمين أو أكثر من أرقام الاوراق التي تربح مائة قرش ثم يستدعون بائع اليانصيب الذي يلمحون فيه شيئاً من السذاجة ويتناولون منه ملف الكشوفات ثم يتظاهر المحتال بالتقليب

(البقية على صفحة ١٩)



منظر من سحب نمر اليانصيب



الكرات الخشبية التي تستعمل في سحب النمر الرابحة

أغرب الحوادث والقصص الوقعية



المرحوم حسن محمد علي المرصفي مع بناته الاربع

جريمة شنيعة

شرير ممقوت يقتل صالحاً محبوباً

كان المرحوم حسن محمد علي المرصفي الترزي وعطري اسكندر نجيب البدال جارين متلاصقين بدرب الجنينه تبع قسم الموسكي وقد مضى على الأول في دكانه أكثر من عشر سنوات وكان محبوباً من جميع عارفيه وأهل جهته مشهوداً له بالصلاح والتقوى لم يعرف عنه قط أنه اشتبك مع أحد في شجار أو عراك، أما الثاني وهو عطري اسكندر البدال فأنه لم يمض عليه في ذلك الحي أكثر من أربع سنوات أو خمس وكان على عكس جاره تماماً إذ اشتهر بسوء السيرة والسريرة والفساد وادمان الخمر

وفي يوم الاثنين الماضي (١٦ سبتمبر) في الساعة الثامنة والنصف صباحاً كان الترزى جالساً قبالة دكانه ومعه أحد معارفه من سكان الجهة فألقى البدال ماءاً بالقرب منهما لوثت بعض ما تناثر منه ملابسهما فقاما من مكانهما ودخلا الى الدكان ليتفاديا شر ذلك الشرير لا سيما أنه كان قد تفوه ببعض ألفاظ كمن يقول «شكل للبيع»

ولكن مفاداتهما من الاحتكاك به أثارت في نفسه حفيظة المجرم المتحرش بفريسته إذ يراها تكاد تفلت من يده فدخل الى دكانه وتناول سكيناً مما يستعمل في تقطيع الجبن وتبع المرصفي وصاحبه الى داخل دكانه ووقف تجاههما مترنحاً وسأل المرصفي اذا كان قد أغضبه ما أصابه من رشاش الماء الذي ألقاه فأجابه هذا بأنه لم يغضب قط واستمر يزاول عمله كأن لم يحدث شيء، وحينئذ انفجر بركان الأجرام ورفع البدال يده بالسكين وهوى بها في احشاء الترزي الشاب فكانت طعنة أثيمة نجلاء قضت على المسكين بعد اثنتي عشرة ساعة من أصابته بها

وبعد أن ارتكب المجرم جريمته الشنيعة خرج فوقف بين الدكانين شاهراً سكينه مهدداً كل من يقترب منه فذعر المارة وأهل الحارة وهرولوا يستدعون أقرب عسكري بوليس فصادفوا أحد الكونستبلات راكباً موتوسيكلا فاستدعوه وتقدم هذا من المجرم رافعاً مسدسه حتى استطاع القبض عليه وأخذ السكين منه واقتاده الى قسم الموسكي

وفي القسم جعل المجرم يهذي بكلام كثير مثل: «الى متى يا ربي هذه المصائب .. وهذه الجرائم» ثم أراد أن يتظاهر بالجنون فلم يفلح وأخيراً اعترف! ليس بجريمته هذه فقط بل بجرائم اتهم فيها قبل ذلك ولم تتوفر الادلة لتوقيع عقوبات عليه فيها فبرىء من كثير منها!...

ويرى القراء في الصورة التي مع هذا الكلام المرحوم حسن محمد على المرصفي بين بناته الاربع اللاتي ما كان يحلو له طعام أو شراب دونهن

ضبط نشال خطير

«يستحي أن يقال عنه أنه ضبط بسرقة ٣٧ قرشاً فزعم أن المبلغ كان ٣٧ جنيهاً!!»

في الساعة الحادية عشرة من مساء الاربعاء الماضى (١٨ سبتمبر) وبينما كان الملازم الثاني النابه شديد افندي علام جالساً بمكتبه في قسم الخليفة يحقق قضية مشاجرة إذ دخل عليه الاونباشى قطب حسن قابضاً على فتى حليق اللحية أمرد الوجه متوسط القامة لابساً جلابية نظيفة من الزفير الابيض القلم يبدو من فتحتها الصديري الشاهي الجديد ذو الزراير الحمراء اللامعة مثل الياقوت — وتلفت نظر القاريء بنوع خاص الى أن هذه الزراير يضعها بعض النشالين قصداً ليشع بريقها في عيني «الكروديا» الذي يتقدمون لسرقته ونشله فـ «تزغلل» عيناه ويقع فريسة شهية لهم وكان وراء الاونباشي والفتى المقبوض عليه شيخ معمم ربعة بدين وخط الشيب شاربيه فلا يخطئه من يراه أنه ابن الحسين

وكان المقبوض عليه يتلفت وراءه ضارعاً الى الرجل الذي وراءه أن يسامحه ويعفو عنه بعبارات مثل «أبوس أيديك ورجليك يا عم أنا وراي عيال بربيهم وفلوسك آهي معاك تمام ما راحش منها ولا مليم .. اعمل معروف يا عم وسامحني»

والظاهر أن الضابط النشيط كان متنبهاً الى هذا الكلام ولمح الشيخ المعمم يحاول الانسحاب من القسم حتى اذا وجد البوليس أن المجني عليه غير موجود أطلق سراح اللص ليؤذي عباد الله!! فلما شاهد الضابط ذلك أمر بحجز المجني عليه حتى ينتهي من تحقيق قضية المشاجرة فينظر قضيتهم

ثم سأل الاونباشي فقرر انه كان واقفاً للمحافظة على النظام بالقرب من «فرح» مقام في الرماح فسمع ذلك الشيخ المعمم يصيح وراء الفتى قائلاً: «تعال يا واد انت هات فلوسي اللي سرقتها مني» فتقدم الاونباشي ليرى ما الخبر فرأى اللص يلقي من يده نقوداً على الأرض فقبض عليه بيد والتقط النقود من الأرض بالأخرى وحينئذ سأل المجني عليه عن مقدار المبلغ الذي سرق منه فأجابه ٣٧ قرشاً ولما عدّ الاونباشي النقود وجدها ٣٧ قرشاً تماماً فسلمها الى صاحبها

وأجاب المجني عليه بأنه «المعلم» مصطفى سليمان المقاول «لكن معلهش يا بيه أنا مسامحه وانت كمان تسامحه علشان خاطري ربنا يجبر بخاطرك» ... فيطمنه الضابط ويطيب خاطره ويطلب منه أن يحكي له ما حدث ولكن «عم» مصطفى يلح في التوسل بطلب العفو عن اللص «وربنا يسامحه ويتوب عليه» ... ثم قال إنه كان حاضراً الى الفرح ليبحث عن ابنه وبينما هو واقف ينظر شعر بشيء «في خفة النسيم» يلمس جيبه الخارجي الذي كان به المبلغ فأسرع بجس جيبه من الخارج وهزه بعنف فلم يسمع رنين النقود ونظر فرأى «الجدع ده» هو الوحيد بجانبه فناداه قائلا «يا جدع اختشي وهات الفلوس اللي سرقتها بالتي هي أحسن» فرماها اللص من يده وتقدم الأونباشي فضبطه «والباقي زي ما قال الافندي (الاونباشي) لكن يا بيه أنا مسامحه .. الخ»

وقاطعه اللص قائلا «يا عم والنبي أنا مظلوم .. بص يمكن تلاقي جيبك مقطوع والفلوس وقعت منك وانت مش واخد بالك».

وكأن الله أجرى هذه الكلمات على لسان اللص ليوقعه في شر أعماله ويفضح ما كان خافياً من آثار الجريمة حتى تلك اللحظة. فان المعلم مصطفى ما كاد يسمع منه ذلك حتى جعل يتحسس جيبه مرة أخرى من الخارج ومن الداخل فظهر أن الجيب مقطوع حقيقة. ولكن بمشرط نشال!! وقام الضابط ليفحص القطع ثم نظر الى النشال نظرة أذابته فصفق بيديه قائلا «الأمر لله ما فيش فايده بقى»

ولما سأله الضابط أجاب: «إسمي علي احمد علي وسني ٣٠ سنة وصناعتي سباك وساكن ببولاق ولم أسرق شيئاً»

س — لماذا حضرت من بولاق الى المنشية في مثل هذه الساعة المتأخرة؟

ج — حضرت لأبحث عن عم بندق!!

س — لماذا يتهمك الاونباشى والمعلم مصطفى بهذه التهمة اذا لم تكن قد سرقت كما تقول؟

ج — أمري لله ...

ختم الضابط المحضر وأودع النشال السجن

* * *

النشال يخجل لان السرقة حقيرة:

ومن أظرف ما حدث أن النشال عندما أرسل في الصباح الى نيابة الخليفة للتحقيق واتمام اجراءات محاكمته جعل يشيع بين المقبوض عليهم وعساكر البوليس أنه متهم بسرقة ٣٧ جنيهاً!! كأنه «مكسوف» أن يقال عنه إنه «راح في داهية» من أجل مبلغ بسيط!!

الاحتيال على التجار

من طرق الاحتيال العديدة التي يلجأ اليها فريق من لصوص المتاجر طريقة يطلق عليها «الاحتيال بالاشتراك» يقوم بتمثيلها زميلان عند ما يريان الفرصة سانحة بوجود تاجر وحيد في دكانه

وقد حدث منذ أيام أن وقع اختيار اثنين من لصوص هذه الفئة على سرقة حانوت بدال في شارع محمد علي فذهب أحدهما واشترى منه بضاعة بعشرين قرشاً وقدم له جنيهاً ليعطيه الباقي

والغرض من ذلك أن يعرف اللص مكان «الدرج» الذي يضع فيه التاجر نقوده تمهيداً لسرقته، ولكن صادف ان البدّال المذكور أعطاه الباقي من جيبه

فعاد اللص في اليوم الثاني وكرر عملية الشراء وتقديم جنيه ليرى أين يضعه البدال وفي هذه المرة ذهب التاجر الى درج نقوده فنال اللص بغيته من معرفة مكانه

وفي اليوم التالي حضر اللص أيضاً بجنيه ثالث وفي أثناء ما كان البدال يعد لزبونه الباقي حضر آخر وتظاهر بأنه يريد شراء بضاعة أيضاً فبعد أن جهزها له البدال قدم له ورقة من فئة الجنيه ليعطيه الباقي فطلب منه التاجر الانتظار قليلا ريثما يصرف الورقة إذ كان قد أعطى ما عنده للمشتري الاول

ولما عاد التاجر وجد الزبونين قد غادرا الدكان بعد أن سرقا درج نقوده كاملا فأبلغ الأمر الى البوليس للبحث عن المتهمين اللذين أعطى أوصافهما بأن أحدهما أسمر الوجه معتدل القامة يرتدي جلابية من الحرير وبالطو اسود والآخر أسود ولكنه نظيف اللبس المشابه لملبس زميله

هوليوود وأسرارها

حقائق مدهشة عن خفايا مدينة السينما

كما يرويها صحفي فرنسي زار هوليوود أخيراً

يعرف الناس عن هوليوود انها مدينة الكواكب الساطعة ولا يعرفون ما خفي من أمرها فهي مدينة الاحزان والشقاء والبؤس والآلام وفيها تستولي الخمور على العقول فتجعل بني الانسان اكثر بهيمية وأشرس طبعاً من الحيوانات والكواسر. وفيها يدرج سوق الاجرام والقتل والانتقام والنهب. وتفيض جوانبها بدور القمار ومغاور الموبقات. وهي واقعة على طرف الشاطئ الغربي للولايات المتحدة وكأنها شبه جزيرة في المحيط الهادي وقد استعمرها طلاب الذهب منذ خمسين سنة عندما توافدوا من مختلف الممالك سعياً وراء الذهب يتقاتلون ويتنافسون في استخراجه من مناجمه. فشهدت المدينة أولئك الرجال القساة الغلاظ وشهدت آلامهم وآمالهم وعمرت بأبنائهم وبناتهم الذين ورثوا عنهم حب المجازفة والاستهتار والسطوة والبأس الشديد

ملك المهربين

كنت راقداً في فراشي عندما دخل حجرة نومي صديقي جيمس كول البوليس السري الذي يعبده مجرمو هوليوود وتفتتن به كواكبها ونجومها الساطعات. وهو فتى في مقتبل شبابه واسع الثروة يحمل أرقى الشهادات ولكنه يمتهن مهنة البوليس السري شغفاً بالمخاطرات

وقال لي وهو يوقظني: «ألا أجد لديك شيئاً من الويسكي»

وحملقت اليه مندهشا وقلت: «ومن اين لي به وقد قبضت بالامس على التاجر الذي كان يمدني بالخمر في اثناء «ضبطتكم» الأخيرة»

وقطع حديثي قائلاً وهو يبتسم: «أسرع بارتداء ثيابك فسوف نجد مطلوبنا عند موريس»

ونظرت اليه ذاهلا مرعوبا قائلاً: «عند موريس؟.. ولكن أليس موريس ملك المهربين في كاليفورنيا وأقوى مجرميها بطشا وأشدهم وحشية وأوسعهم نفوذاً؟... أليست عصابته هول البلاد ورعب العصابات الأخيرة... وبفضله تجري الدماء أنهاراً تحت نخيل هوليوود؟؟..»

واستطرد جيمس كول يقول: «نعم... ان موريس من خيرة اصدقائي... كان زميلي في الكلية.. هلم بنا.. ولا تنس ان تأخذ معك مسدسك اذ لا يعلم الانسان ما قد يحدث..»

وقلت وانا ارتدي ملابسي: «لحسن الحظ انه من رفاقك والا احتجنا للتسلح بعمل ذخيرة كامل العدات!!..»

وسارت بنا سيارة كول في شارع سانتا مونيكا واتجهت صوب تلال بيفرلي ورجال البوليس في كل منعطف يرفعون ايديهم بالتحية لكول

ووقفت بنا السيارة في شارع هادئ، امام صرح مشيد طرقنا الباب ففتحه لنا خادم نظيف البزة وتساءلت عن سر السرعة في فتح الباب وقد يحتمل ان نكون من رجال البوليس.. ولكن سرعان ما رأيت جواب سؤالي في رجلين ماردين عن يمين الخادم ويساره ويد كل منهما في جيبه تشد على مسدسه قبضاً

وقال صديقي: «نريد مقابلة المستر موريس من طرف المستر كول»

وأجاب الخادم: «سيدي ينتظركما. تفضلا بالدخول»

وسرنا بين قاعات وحجرات واسعة حتى وصلنا الى حجرة تدخين ينتظرنا فيها موريس فوقف لاستقبالنا وعلى فمه ابتسامة لطيفة وصاح: «هيلو، جيمس! يسرني ان اراك»

وقدمني كول اليه وقال: «لقد جاء يريد وسكياً»

وابتسم موريس وقال: «غداً يصله مني صندوق ارجو ان يعتبره هدية»

وكان يتحدث دون ان تفارق شفتيه الابتسامة الهادئة وقد رأيت أمامه زجاجة وسكي وأخرى سيفون كأنه يتحدى بها القانون

وقال: «هل لك في كأس الآن؟»

وأجبته راضياً ولكنه لم يشاركني الشراب لا هو ولا كول فان الاثنين لا يشربان الخمر مطلقاً!!..

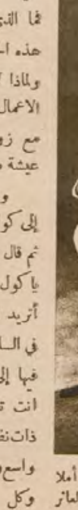
وساد بيننا الصمت هنيهة ثم قال موريس:

«وما الذي دعاك اليوم لزيارتي يا كول؟»

أجابه: «أردت الحصول لصديقي على بعض الخمر. وأردت أيضاً أن أراك و... وجئت أيضاً لاقول لك انني ما عدت أرضى لك بالاستمرار في عملك هذا»

فقال له وهو لا يفتأ يبتسم: «لا أفهم»

وقال كول: «أنت يا موريس من أعز أصدقائي ويؤلمني أن أراك زعيماً لعصبة من المهربين.. وقد زاد بطش عصبتك ولا أنكر أنها قضت على عصابات أخرى من الاشرار السفاحين.. ولا أنسى فضلها في محو عصبة سام كوردن من الوجود بعد أن قتلت خمسة عشر من رجالها ولكنك أصبحت الآن غنياً تمتلك الملايين فما الذي يدعوك الى هذه الحياة المضطربة. ولماذا لا تعتزل هذه الاعمال الخطرة وتعيش مع زوجتك وابنتك عيشة صالحة هادئة»



احدى فتيات هوليوود اللواتي يذهبن اليها أملا بأن يصبحن من الكواكب فيقودهن الحظ العاثر الى مغاور الفساد

ونظر موريس إلى كول نظرة عميقة ثم قال: «عجبي منك يا كول. هل جننت؟ أتريد ان أعتزل عملي في الساعة التي وصلت فيها إلى قمة مجدي؟. انت تعلم ان عصابتي ذات نظام محكم وسلطان واسع ومركز وطيد.. وكل تجار الخمور عملائي يستوردون مني بضائعهم، وسلطاني يمتد على آلاف منهم في كل انحاء كاليفورنيا.. وعندي ثلاثة مخون واربع طيارات ومائة سيارة فيها مخابئ سرية. ولي موانئ خاصة على سواحل المحيط وامكنة خفية اخزن فيها تجارتي وهي أمنع من عقاب الجو.. وحولي حرس يموتون قبل أن يمسني أذى.. ولا تقل سطوتي وشأني عن رئيس الجمهورية. ولو زاحمته في الانتخابات لفزت دونه بالرئاسة. ورجال البوليس يخشون بأسي ويتحاشون إغضابي.. وعملائي راضون مرتاحون.. فلماذا تريد أن انزل عن عرش مجدي وقمة عظمتي؟؟!..»

وفي هذه اللحظة طرق الباب ودخل الخادم بورقة صغيرة ناولها لموريس فقال بعد أن قرأها: «تلك اشارة لاسلكية تخبرني بان جاوني مناني اعلن الحرب عليّ وبدأ يناوئني فقتل هاري وفريد من رجالي منذ دقيقتين. ولن اسكت على هذا الضيم. وفي اقل من ربع ساعة سيموت ثلاثة من رجاله.. والحق اقول لك يا صديقي ان هذه المذابح هي التي تنفرني من عملي.. تطاحن العصابات فيما بينها. ولكن ماذا اصنع؟.. ولو تركت الميدان لاتهمت بالجبن والفرار»

وقبل ان يجيبه كول قرع جرس التليفون وقال ملقيا اوامره: «جهزوا سيارتي بعد خمس دقائق والطيارة بعد نصف ساعه»

ووقف كول ووقفت وصحبنا موريس الى الباب وودعنا وهو يقول: «الى الملتقى القريب يا كول.. وأما أنت يا سيدي فيصلك غداً صندوق الوسكي»

ضحايا الخمر والمخدرات

تلك صورة من حياة موريس ملك مهربي الخمور في أميركا وأقوى زعماء الولايات

(البقية على صفحة ٢٣)





منظر عام لمدينة هوليوود

الوحوش الكاسرة فى مواطنها



قرد أفريقي عجيب الشكل يصيح صيحاته المزعجة

[في أعلى]
نمرة مفترسة تتسلل في أحشاء الغابة ليلا باحثة عن فريسة . وقد أخذت هذه الصورة على ضوء المغنسيوم

[في أعلى]
لبؤة ضارية واقفة أمام حمار وحشي افترسته وقد أصاخت بسمعها اذ أزعجها صوت حركة قريبة منها عند ما همت بتمزيق لحم الفريسة وأكلها

[في أسفل]
زوجان من الخرتيت يرعيان الاعشاب في شرق افريقية

[في أسفل]
نمر كاسر أخذت صورته في أدغال الهند وهو في زهوة فتوته وشبابه يدل على ذلك طول شواربه فان النمر كلما تقدم في العمر قصر شارباه وتساقط شعرها

[في اليمين]
فرس البحر يخرج من تحت الماء وقد فتح فمه الواسع على آخره وكأنه مغارة مخيفة

من مجد المسرح الى الدير

قصة ايفا لافالير

ايفا لافالير فاتنة باريس وسالبة ألباب الملوك والامراء وأصحاب الملايين ومثال الترف والمرح واللهو والعبث تعتزل ملذات الحياة المشرقة بضجتها ونعيمها وتموت في صومعة مظلمة على فراشها من قش وتحمل سرها الى قبرها



ايفا لافالير

في ١٥ أغسطس الماضي ماتت إيفا لافالير! وكانت تلك خاتمة حياة من أعجب ما روى الراوون . فان هذه الفاتنة التي عاشت عيشة لهو جنوني ومرح تخطي كل الحدود وكانت زينة المسارح الباريسية ماتت في حجرة مظلمة عارية الجدران إلا من صليب بسيط

كانت إيفا تعيش قبل ذلك في قصر مشيد الاركان قائم على قمة جبل مكسو بالحشائش والزهور وقد جمعت فيه من الكنوز بدائع الفن وفاخر الرياش ما يخلب الابصار . وكانت تقيم المآدب والحفلات وتسخر بالفضيلة وتعبث بالقلوب وعلى حين فجأة تركت قصرها ولهوها واعتكفت في كوخ بسيط في سفح الجبل تقضي فيه أيامها الاخيرة في تقشف ونسك وتقول لكل من يسألها عن سر هذا الانقلاب الغريب: « لقد عدت الى الله عن طريق الشيطان ! ! »

وانفض من حولها أصدقاؤها وعشاقها ومريدوها بعد أن أغلقت أبواب صومعتها في وجوههم ولم يعد يراها الا النفر القليل فكانوا يعتبرونها قديسة إلهية مكشوفة عنها حجب الغيب . فلما قالت : « سأموت يوم الاربعاء القادم » أيقنوا انها لا تمزح وانما هو وحي يوحي اليها . وفي يوم الاربعاء فاضت روحها وهي راقدة على فراشها القاسي وقد محيت عن وجهها آيات الجمال والفتنة القديمة وأصبحت شبحاً نحيلاً . . ولما حشرجت الروح في صدرها وضعت الصليب على شفتيها وتجمعت حولها اشباح غريبة ملأت الحجرة . حتى كان آخر كلماتها ان قالت : « انظروا . إن خيال الصليب بيني وبين الشيطان فهو لن يدركني »

ولا يدري أحد سر اعتكاف ايفالافالير وقد روى الراوون بضعة أسباب يعللون بها ذلك

فقبل اعتزالها العالم ببضعة أيام كانت مدعوة الى تناول الطعام في مكان لطيف على ضفاف نهر السين وقد زينت المائدة التي جلست عليها هي وصديقها بباقات منثورة من زهر الاقحوان الثمين

وكان ذلك الصديق فتى من عشاقها بدد أمواله وتراث آبائه وأجداده عليها حتى حجر عليه

وبعد انتهاء الطعام ركبت إيفا وصديقها سيارتها الفخمة وعادا أدراجهما الى باريس وفي أثناء الطريق دهست السيارة امرأة عجوز فقيرة ضعيفة الحركة فقتلتها . وقد روت ايفا بعد ذلك ما أصابها عقب ذلك فقالت :

« استولى منظر هذه المرأة المنكودة على حواسي حتى خيل إلي أنني أراها واقفة أمامى طول الطريق تنظر الي وفي عينيها مافيها من العتاب واللوم ، وعرفت فيما بعد أنها أرملة فقيرة تجاهد لتعيش أولادها وتخرج مبكرة في كل صباح سعياً وراء الرزق وقد أنهكها التعب والحزن والأسى فأصبحت ضعيفة الحركة خائرة القوى ولذلك لم تستطع أن تتجنب السيارة

« وقد علمت أن هناك آلافاً مثل هذه المرأة البائسة ورأيتها بعد ذلك في منامي وسمعت صوتاً حنوناً خانقاً يقول لي : ساعدي البائسين . . ولا تضيفي الى خطايا الانسانية خطايا جديدة وتزيدي آلام الفقراء . . احملي الصليب !! » وبعد ذلك اعتزلت المسرح

ووقعت لها أيضا واقعة مدهشة وعزا اليها البعض اعتزالها حياة الضجة والمجد :

تزوجت من المسيو صامويل مدير مسرح فاريتي ورزقت منه بطفلة حسناء دعتها جان

وكبرت جان وترعرعت وكمل حسنها حتى بلغت الثالثة عشرة من عمرها فكانت قرة عين أمها ولكن الاقدار القاسية قضت أن تتخذ من هذه الطفلة الحسناء ألعوبة تلهو بها

فانها ما كادت تبلغ الثالثة عشرة حتى بدت عليها أعراض غريبة وانتابتها علل خفية وأحاط بها الاطباء يعالجونها . واذا بهم يكتشفون أمراً عجيبا .. ذلك أن الفتاة تبدلت وتغيرت أعضاء جسمها فاصبحت فتى كامل الرجوله

ولما عرفت الفتاة أنها أصبحت صبياً انتابتها نوبات فزع شديدة قضت على عقلها

أما الأم التعسة فكانت الصدمة أقوى مما تتحمل فنفرت من نعيم الحياة ولهوها واستولت عليها الكآبة والسوداء حتى اعتزلت المسرح وحياته الصاخبة

وروى الراوون اسباباً أخرى :زعم بعضهم ان ستة من أمهر الطيارين الفرنسيين هاموا حباً بايفا في أيام الحرب فاقسموا لها يمين الطاعة وكونوا من أنفسهم فرقة دعوها فرقة لافالير وآلوا على أنفسهم أن يقوموا بجلائل الاعمال في سبيلها كما كان فرسان القرون الوسطى يؤدون أعمال المخاطرة في سبيل الغيد الحسان

ولكن اولئك الابطال ماتوا في أيام قليلة الواحد تلو الآخر وقد مات كل واحد منهم ميتة شنيعة مؤلمة وحزنت عليهم إيفا حزناً دعاها الى احتقار لهو العالم وغروره

ولم تكن ايفا عجيبة الحسن بل كانت عادية الجمال وانما زودتها الطبيعة بفتنة ساحرة وحديث شهي ونظرة يخضع لها أقسى القلوب

وكانت تعيش في باريس في قصر فخيم ويجتمع في صالونها رجال الفنون والادب والسياسة، يتسارعون الى مرضاتها وبينهم الملوك والأمراء وأصحاب الملايين وزعماء الاحزاب فكانت تعد بين أصدقائها الملك إدوارد ملك انجلترا السابق والملك ايمانويل ملك البرتغال وغيرهما

كل هذا المجد والغنى والترف والنعيم طرحته ايفا فجأة وأعلنت انها ستلجأ الى الدير

ثم غادرت باريس الى الارياف وتنازلت عن أملاكها وأموالها ووهبتها للاديرة والمنشآت الخيرية ثم هاجرت الى افريقية ولبست المسوح وعاشت عيشة تنسك في دير بيتاني في تونس

وحاول الصحفيون ان يكشفوا سرها . وحاول أصدقاؤها أن يطلعوا على خفي أمرها وسافر الكثيرون الى تونس ولكنها لم ترض أن تقابل أحدهم

وأوفدت المسارح وفودها تحاول استعادة ايفا ولكن باب الدير لم يفتح لتلك الوفود

ثم عادت الى فرنسا وعاشت في صومعة صغيرة في جبال الفوج الى آخر أيامها دون أن يعلم أحد سر توبتها وتنسكها

وأخيراً استطاع رجل واحد ان يحصل على حديث من « ايفا الالهية » كما كان يدعوها مريدوها وعشاقها . وذلك الرجل هو روبير دي فلير الروائي المشهور واحد أصدقائها

وقد دخل الصومعة فرآها جالسة في كرسي من خشب وقد تجعد جبينها ونحل عودها وغارت وجنتاها ودبت اليها الشيخوخة والعلل والامراض وانطفأ ذلك البريق الساحر الذي كان يتأجج في عينيها فيلهب القلوب بنار الهوى

ولكنه وجد على شفتيها تلك الابتسامة الحلوة الهادئة التي عهدها في أيامها الاولى

وقالت له : « يا صديقي ! لماذا يحاول الناس ان يكشفوا النقاب عن سر حياتي ؟ . لماذا يعذبونني بذكريات الماضي ؟ . حقاً ان الرجال مدهشون ! . . كانوا يحسدونني عندما أعيش بينهم تعيسة شقية . أجل لم اكن قط سعيدة في باريس ، ولم تكن الاموال التي توضع تحت أقدامي والقلوب التي تذوب حباً بي ، والملاهي التي تقام لتسليتي ، ووسائل التقرب التي يتوسل بها الناس جميعاً لجلب المسرة الى قلبي ، لم يكن ذلك كله يرضيني ، بل كنت أتعذب عذاباً منكراً من حياة المجون والعار التي أحياها على الرغم مني . وأخيراً استعدت سعادتي المفقودة وهنائي المنشود . وهداني الله الى طريق النعيم وطمأنينة النفس وهدوء الروح . فاخبر أصدقاءك ان إيفا ماتت . إيفا الخاطئة الدنسة . ولم يعد لها وجود »

هذا ما صرحت به إيفا قبل موتها ولكن باريس لم تصدق ان تاييس القرن العشرين كانت غير سعيدة في أيام لهوها وهي معبودة الجماهير والحاكمة على القلوب . وانها أصبحت سعيدة وهي تعيش في صومعتها وحيدة مريضة عليلة ترقد على فراش من قش ولا تؤنسها الا ذكريات أيامها الماضية ! ! . . .

. . . ان خيال الصليب حال بيني وبين الشيطان . انه لا يدركني

استفتاءات فنية طريفة

ممثلاتنا يحدثننا عن خطواتهن الاولى فى عالم المسرح

(١) كيف بدأت تفكرين فى أن تجعلى من نفسك ممثلة ؟ وكيف تطورت هذه الرغبة فسرت فى طريق تنفيذها ؟

(٢) ما هو شعورك فى أول مرة اعتليت فيها المسرح أمام الجمهور ؟

(٣) هل تذكرين أول مرتب تقاضيته فى التمثيل ؟ وماذا صنعت به ؟

(٤) ما هو أحرج موقف لك على المسرح ، وكيف نجوت منه ؟ وهل لك أن تذكرى موقفاً حرجاً آخر فى حياتك الخاصة وطريقة تخلصك منه ؟

(٥) أى أنواع التمثيل تفضلين وما هو أحسن دور تعتقدين انك نجحت فيه أكثر من غيره ؟

لقد كان لدخول السيدة دولت حظيرة التمثيل وانضمامها الى رعايا مملكة الفن ضجة وأي ضجة . ذلك لأنها خلعت قيود التقاليد العتيقة ونفضت عن نفسها تلك السلاسل التي يغل بها المحافظون أعناق ذويهم وذرياتهم. كل هذا في الوقت الذي لم تكن بين الممثلات فتاة مصرية واحدة بل في الوقت الذي كان يعتقد الجميع فيه أن التمثيل مهزلة صبيانية وأنه درك أسفل لا يصح أن يهوي اليه شبان الاسر فضلا عن شاباتها

والسيدة دولت كريمة احدى الاسر المعروفة من أقباط القاهرة ذات المحتد الكريم والاصل الرفيع وقد نبتت (دولت) في بحبوحة النعيم وتربت في أحضان العزة والترف وترعرعت في وسط ينزع الى المجد ويمت الى أصول الشرف . وكان أهلها يعدونها لتتخذ لنفسها في ميدان الحياة ناحية أبعد ما تكون عن التمثيل (ولكن كانوا يقدرون فتضحك الاقدار) . ودخلت دولت المدرسة ونبغت وبزت زميلاتها

ثم أقبلت هواية التمثيل تطالب بنصيبها في هذا النبوغ فكان لها ما أرادت وانصاعت تلك النفس البريئة الفتية مندفعة في ذلك التيار الجارف مفضلة المسرح عن كل ما عداه من أطايب العيش وألوان الحياة

لذلك قلنا إن انضمام دولت الى التمثيل كان خطوة جريئة منها كما كان فاتحة عهد للتمثيل سعيدة . واذا كان لنا أن نبتهج بأن بين ممثلاتنا من ارتفعت مداركها وتثقفت عقليتها وتهذبت أخلاقها وارتوت من نور العرفان نفسها ، فالسيدة دولت هي المثل الاعلى الذي يصح أن نبتهج بوجوده في صناعة التمثيل وخدمة المسرح

وقد وجهنا أسئلتنا المنشورة في صدر هذه الصحيفة الى مدام جورج أبيض فتفضلت بكتابة الردود التي ننقلها عنها حرفياً فيما يلي :

السيدة دولت أبيض

« ١ ــ عشقت التمثيل منذ كنت طفلة فكنت أقف أمام المرآة وأتخيل نفسى أماً فقدت وحيدها ، أو عاشقة مهجورة أو فتاة بائسة ، وكان الاستاذ عزيز عيد يتردد كثيراً على منزلنا لصلة قرابة بيننا وكان اذ يراني على تلك الحالة يقوي في نفسى الرغبة في التمثيل . وكبرت فكبر معي حب التمثيل حتى ملك علي كل حواسي وأصبح شغلي الشاغل لكنى لم أستطع أن أصارح عائلتي بهذه الرغبة خشية اغضابها

« ولما لم يبق في قوس الصبر منزع صارحت طبيب العائلة بما يختلج بين جوانحي من حب للتمثيل وما أحس به في نفسي من ثقة بالنجاح اذا أتيح لي يوماً أن أعتلي المسرح فسهل لي الطريق وقدمني الى الاستاذ عبدالرحمن رشدي (وكان اذ ذاك على رأس فرقته التمثيلية) وما كدت أنفذ رغبتي واشتغل بالتمثيل حتى وصل الخبر الى أفراد من أسرتي فوقفوا في سبيلي وحالوا بيني وبين ما أريد فرضخت وأنى راغم . على أن جذوة الهواية كانت تتأجج في صدري فلم أكن أقدر على مقاومتها (وفضلت مقاومة العائلة) مواصلة جهدي في العمل على تحقيق ماأصبو اليه . الى أن أتيحت إلى الفرصة واشتغلت مع الاستاذ عزيز عيد (أشعر يا سيدتي أنك حاولت هنا أن تضربي صفحا عن كثير من مقامراتك في سبيل الوصول الى بغيتك أليس كذلك ؟؟)

« ٢ ــ كان شعوري في أول مرة اعتليت فيها المسرح شعورا مبهما ، وهو مزيج من الخجل والرهبة والنشوة والغبطة

« ٣ ــ أول مرتب تقاضيته في التمثيل اثناعشر جنيها وهو أكبر مرتب حصلت عليه ممثلة في أول عهدها بالتمثيل. أما كيف صرفته فلا أذكر على أنك تعرف السبيل الذي تصرف فيه السيدة نقودها . الزينة . . والتواليت (برافو يامدام دولت . فلتحيا الصراحة) وأغلب الظن أن هذا السبيل كان مصير أول مرتب لي وعلى العموم لم يكن مرتبي هو المبلغ الوحيد الذي كنت أمتلكه . لهذا ترى أنه من الصعب علي أن أتذكر بالضبط مصيره

« ٤ ــ لا شك أن أحرج مواقفي التمثيلية هو يوم ظهرت على المسرح وحانت مني التفاتة الى ناحية معينة فى الصالة فاذا أول من يقع عليه نظري في منتصف الصف الاول منا قريب لي من المتحمسين ضد رغبتي في أن أكون ممثلة . وكانت عيناه تقدحان شرراً . كما خيّل إليّ أن مراجل الغضب تكاد تتفجر من ثنايا صدره المتوجع . ولقد حاولت كثيراً أن أتحاشى نظراته الملتهبة ولكني كنت أحاول عبثاً فقد كنت أشعر بقوة خفية تدفعني الى التحديق اليه ، فملكني نوع من الخوف والاضطراب عقد لساني عن متابعة النطق بألفاظ الدور الذي عهد إليّ بتمثيله وكان دور الدوقة في رواية « خلي بالك من أميلي » ولم أستطع التغلب على نفسي المضطربة الخائفة رغم ما بذلته من جهود في هذا السبيل ، وفجأة خارت قواي ولم تقو قدماي على حملي فسقطت مغمي عليّ وأسدل الستار بين دهشة الجمهور واستغرابه .

« أما المواقف الحرجة في حياتي الخاصة فكثيرة بل قل إن حياتي كلها مجموعة محرجات (كان الله لك) ولست وحدي صاحبة السر فيها وإذن فليس من حقي إذاعتها (أما من محرجات لا تكتنفها الاسرار يا مولاتي دولت ؟)

« ٥ ــ أفضل من أنواع التمثيل « الدرام » لانه يتفق وما صادفته في حياتي من دموع وآلام

« وأحسن دور أعتقد أني نجحت فيه أكثر من غيره هو دور دلال في رواية « عاصفة في بيت » وذلك في الدرام ودور « ام سفير وتورللي » في التراجيدي. أما في الكوميدي فدور « مدام سان جين » في الرواية المعروفة بهذا الاسم »

توفيق . . . .

اللادي استر ستانهوب

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

وعاشت في ذلك المكان القفر عيشة أصحاب التيجان

وراحت تبذر المال وتستعبد به الناس وهي عائشة في جو من الاحلام والاوهام وقد أحبها الناس لكرمها وجودها وكانت تفتح منزلها لكل طارق ومسافر . وكان السائحون الاوربيون الذين يزورون سوريا لا يفوتهم أن يذهبوا لمشاهدة هذه المرأة التي تعيش في الجبل عيشة شاذة . ومن بين زوارها المشهورين في التاريخ لامارتين ولابورد وديدو والبرنس بكلر موسكاو . . ولكنها لم تكن تسمح للانجليز بزيارتها ولذلك فلم تطأ عتبة منزلها قدم انجليزي واحد

ونفدت ثروتها فاستدانت حتى أرهقتها الديون وبلغت ٤٠ الف جنيه في سنة ١٨٣٦ وحجز الدائنون على مرتبها الذي تصرفه لها الحكومة البريطانية وقدره ١٥٠٠ جنيه فأصبحت لا تملك شروى نقير ولا تجد ما تصرف

ودبت اليها الشيخوخة وانتابها مرض القلب وتحالفت على الوحدة والوحشة والملل ولكنها ما زالت تؤمل أن تتحقق النبوة وينادى بها ملكة على اورشليم

وأخيراً انتابتها نوبات عصبية شديدة وانفض من حولها اتباعها ولم يعد يقيم معها الا خادمتين وطبيب

وفي ٢٣ يونيو سنة ١٧٣٩ ماتت وهي في الثالثة والستين ولما أيقنت بدنو أجلها أرسلت طبيبها الى بيروت وأمرت بقتل خيلها وبناء سد على باب منزلها وكانت آخر الكلمات التى نطقت بها وهي تجود بروحها : « هل أسرجت الخيول؟ أين حرسي يسيرون بي الى هيكل أورشليم ؟ أشعر بهالة النور تسطع فوق جبيني . الآن أيقنت أنني سأحكم على أورشليم ! ! . . . »



الام القتيلة

رددت الصحف الباريسية فاجعة مؤلمة راحت ضحيتها أم قتلتها ابنتها في ظروف تجعل هذه الجناية من أشنع الجنايات التي يرويها تاريخ الاجرام

فقد حصل نزاع بين الابنة وأمها حول مزرعة صغيرة لا يزيد ثمنها عن بضع عشرات من الجنيهات فخنقت الفتاة أمها وعلقت جثتها بحبل في فرع شجرة حتى يحسب الناس أنها ماتت منتحرة

وتدعى هذه الفتاة المتوحشة أوجستين أجوج وكانت تعيش مع أمها مدام هرمانس بلتيه وهي أرملة عجوز في مزرعة صغيرة في جيلي ومعها زوجها ماريوس أجوج وأختها الصغيرة مادلين وعمرها ١٤ سنة

وكانت تلك الفتاة شحيحة مقترة على نفسها ولم تقترن بزوجها إلا ليشتغل في المزرعة دون أجر وكانت ترهق أمها دائماً بالطلبات المتكررة وتخنها على أن تتنازل لها عن المزرعة ولكن الأم كانت ترفض ذلك بتاتاً قائلة إن لها ابنة أخرى وهي مادلين ويجب أن تنال نصيبها من المزرعة

وفي ذات صباح وجدت الام مشنوقة في فرع شجرة وبجانبها خطاب منسوب اليها ومكتوب فيه : « لا تتهموا أحداً فقد قتلت نفسي بنفسي »

ولكن أحد الجيران تذكر ان الارملة لا تعرف الكتابة وحينذاك توجهت الشبهة الى الابنة وقبض عليها

وأنكرت بتاتاً معرفتها أي شيء عن الامر ولكن القاضي هددها إن لم تعترف بالحقيقة فسيخرج الجثة من قبرها ويواجه الفتاة بها . وهي طريقة يستعملها المحققون الفرنسيون أحياناً بأن يعرضوا جثة المجني عليه على المتهم فتخور عزيمته ويفقد رباطة جأشه ويعترف بفعلته حتى يحال بينه وبين جثة ضحيته

هنالك اعترفت الفتاة بفعلتها وقالت إنها تبعت أمها الى الجرن حيث ذهبت لتطعم الارانب وهناك ألقت حول عنقها حبلاً وخنقتها

اصغر بطلات العالم

في السباحة

جوان رنتون طفلة حسناء في الثانية عشرة من عمرها وقد سجلت لنفسها مجداً كبيراً في عالم الرياضة حيث اشتركت في سباق سباحة فقطعت اثنين وثلاثين كيلو متراً وهي تسبح دون انقطاع . واستغرقت هذه المسافة ٦ ساعات ودقيقتين وبلغت بذلك رقماً قياسياً وضربت الرقم السابق الذي كان يحرزه فرانك بركس بطل العالم في سرعة السباحة حيث انها قطعت هذه المسافة في اقل منه باثنتي عشرة دقيقة

وكانت طول المسافة وهي تصارع الامواج تحدث الشاهدين المحتشدين في الزوارق وتمزح معهم وتضحك وتلهو دون ان تبدو عليها اثار العناء او التعب ولما اكملت المسافة وصعدت الى البر قالت ضاحكة « الستم مسرورين وراضين ؟ . انني مسرورة وراضية ! »

تعويض غريب

منذ بضعة سنوات كانت بريجيت هيلم فتاة المانية مجهولة خاملة الذكر لا يعرفها أحد . ولم يمر وقت قصير حتى أصبح اسمها ملء الافواه والمسامع وصورتها ملء العيون وذكرها على كل لسان وذلك عند ما اختارتها شركة أوفا السينما توغرافية لتمثيل دور البطلة في رواية متروبوليس فنجحت نجاحاً مدهشاً وأصبحت من الكواكب الساطعة في أفق السينما

وتعددت أفلامها بعد ذلك وهي في كل فلم تزداد براعة في التمثيل وشهرة حتى أصبحت في مقدمة ممثلات العالم

وأخيراً تعاقدت مع احدى الشركات الالمانية على تمثيل رواية جديدة وانتهت الرواية وقبل أن تعرض في دور السينما فوجئت الشركة بعريضة دعوى رفعتها بريجيت الحسناء تطالب الشركة فيها بتعويض قدره مليون فرنك ! ! . وذلك لانها تزعم ان الشركة لم تعلن عنها الاعلان الكافي ولم تملأ صحف العالم ومجلاته بأحاديثها وصورها وشؤونها ومعلومات عنها بخصوص هذا الفلم . وأن مثل هذا التواضع في الاعلان عنها يؤثر في سمعتها ويقلل من شأنها فلا يكفيها تعويضاً عن هـذا الاهمال الشائن أقل من مليون فرنك !

فما رأي كواكبنا المتواضعات ؟ ؟

تقطع ٤٠ ألف كيلومتر

على أصابع قدميها

تلك هي المدموازيل ترود برون احدى راقصات فينا الفاتنات وأول راقصة محترفة أدخلت الشارلستون الى بلاد النمسا وقد انتخبتها بلادها لتمثلها في معرض الرقص الذي أقيم أخيراً في برشلونة بأسبانيا

ولهذه الراقصة رقم قياس لا ينازعها فيه أحد وهو أنها سارت أربعين ألف ميل على أطراف أصابع قدميها . فان عمرها الآن ٣٦ سنة وهي تحترف الرقص على أطراف الاصابع منذ كانت في الثامنة من عمرها وكانت تتمرن عليه قبل ذلك وتقضي في تمرينها ساعتين في كل يوم ولما أصبحت من الراقصات المعدودات لم تقل مدة رقصها عن ذلك فانها تظهر على المسرح مرتين في كل يوم ويستغرق تمثيلها ورقصها ساعتين تقضيهما على أطراف أصابع قدميها

وقد وجدت ان عدد الخطوات التي تخطوها في رقصها في الساعة الواحدة تضارع عدد الخطوات التي يخطوها الانسان اذا سار ثلاثة أميال — أي خمسة كيلو مترات تقريباً — فكأنها تقطع في اليوم ستة أميال

ونظراً لانها ترقص خمسة أيام في الاسبوع الواحد فهي تقطع في كل أسبوع ثلاثين ميلا أي ٤٨ كيلو متراً وفي السنة ٢٤٩٦ كيلو متراً. وهكذا فان عدد الكيلومترات التي قطعتها في الثماني عشرة سنة الاخيرة من عمرها أربعون ألف كيلومتر

ولها فوق ذلك ميزة امتازت بها عن باقي الحسان فقد قرر خبراء الجمال جميعهم في عاصمة النمسا انها صاحبة أجمل ظهر في النمسا

وكثيراً ما أقيمت المسابقات في جمال الظهور فكانت هي الفائزة بالجائزة الأولى في كل مسابقة مع ان هذه المسابقات كانت تجمع أجمل بنات النمسا وهن من أجمل بنات العالم

وقد رسم ظهرها أكثر من أي ظهر آخر في العالم ونشرت صورته في كل الصحف والمجلات

شجرة الموت

ليست أخطار أفريقية الوسطى مقصورة على وحوشها وضواريها بل هناك أشجارها ونباتاتها التي لا تشفق ولا ترحم ومنها نوع من الشجر يدعوه العلم « ايبوماني ما نسيلينا » ويدعوه الاهالي « شجر الموت » وذلك لأن هذا الشجر يبعث رائحة قوية تنتشر من أزهاره فتخدر من يقترب منه تخديراً شديداً يعقبه الموت إن طال مكثه بجانبه

وكان المرتادون يظنون روايات الاهالي عن هذا الشجر القاتل مبالغاً فيها الى أن أراد أحد المكتشفين الانجليز وهو الكسندر كليف أن يبحث بنفسه في أمر هذا الشجر فكاد يذهب ضحيتها ولكنه نجا بحياته ليذكر تأثير السموم القاتلة والغازات المخدرة التي يبعثها هذا الشجر وأزهاره وأثماره

ويستعمل الزنوج هذه الاشجار وسائل لاعدام أعدائهم . فاذا حكموا على أحد بالاعدام فانهم يحملونه الى إحدى تلك الاشجار ويوثقونه حول جذعها ويتركونه مقيداً لا يستطيع حراكا . فلا يلبث أن تتخدر حواسه ثم يستغرق في سبات عميق لا يستفيق منه أبداً

وشجرة الموت تشبه كثيراً شجر الكمثرى وثمارها صفراء حمراء طعمها مثل طعم التفاح وفيها السم الزعاف

وقد أمرت الحكومة بقطع هذه الاشجار ومحوها ولكن ما يزال بعضها موجوداً في أواسط أفريقية

ميت يبعث الحياة

في الاحياء

من أنباء بودابست أن اثنين من أغنيائها الشيوخ يبلغ عمر أحدهما ٧٢ سنة والآخر ٦٧ سنة عملا عملية اعادة الشباب على طريقة فورونوف بواسطة غدد أخذت من جثة مجرم محكوم عليه بالاعدام شنق في ايفيديك في يوغوسلافيا وأخرجت غدده عقب شنقه مباشرة

وهـذا القاتل يدعى حسن مختار وهو جندي ألباني قتل ثلاثة من الضباط المصريين منذ أربع سنوات وحكم عليه بالاعدام وصرح قبل موته بموافقته على أن تعطى غدده للاطباء

وقد قام بهـذه العملية الدكتور أوزلاك تلميذ الاستاذ فورونوف



بريجيت هلم



البطالة الصيفية

أما وقد انتهى فصل العطلة التمثيلية وبدأت الفرق تستقر في أماكنها وتستعد لافتتاح مواسمها فقد أضحى من ألزم اللوازم أن نلج موضوعاً نرى أن تتنبه اليه الاذهان قبل أن يخط القدر أول حرف من أحرف سفر هذا الموسم . ذلك الموضوع هو «البطالة الصيفية»

فالممثل هو العامل الوحيد الذي لايهتم بغير يومه ولا ينظر لأبعد من أنفه فاذا ما هل الشتاء ورأى النقود مكدسة لديه راح يعمل فيها يد الاسراف والتبذير اعتماداً على ما يدره عليه عمله من ايراد يكفيه « أيام العمل » غير مقدر لما تكون عليه حاله اذا ما انتهت تلك الايام الناشطة وآن أوان الكساد والخمول وحل الصيف الذي تسرّح الفرق أثناءه ممثليها يجوبون الطرقات ويستبدلون تيجان المسارح بمقاعد المقاهي

نعم . فان فريقاً كبيراً من الممثلين لا يعتمد في عيشه على غير ما يكتسبه من عمله المسرحي فان لم يحسب في أيام الرخاء حساباً لأيام الشقاء فماذا تكون نتيجته وماذا ينتظر هو لمستقبله

نحن لا نخاطب أولئك الذين يجدون دخلا خاصاً بعيداً عن المسرح ولا نتوجه بالحديث الى الممثلين الذين أمدهم الله برزق يغنيهم عما يتناولونه من مرتب التمثيل . وانما نقصد تلك الفئة التي قصرت مجهوداتها على المسرح وجعلت منه أداة العيش وموئلاً للرزق . نخاطب تلك الفئة منبهين أفرادها الى ضرورة ذكر عهد المحل في أوقات الاقبال . والى ان يجعلوا من التجارب المرة التي قاسوها نبراساً يهديهم سواء السبيل

هذا من جهتهم . واما من ناحية ادارة العمل نفسه . فاننا نعتقد ان واجب مديري الفرق ان يضعوا حداً لهذه المعاملة الشاذة التي يعاملون بها مرءوسيهم بعد انتهاء مواسمهم . فان تسريح الممثلين دون النظر في أمر مكافأتهم واعانتهم على أيام الصيف القاسية أمر نرى أنه ظالم صارم وانه في حاجة الى إعمال الفكر لحله بطريقة صالحة للطرفين

فهل يفكر الممثلون في انشاء صندوق تعاون تخصم له من مرتباتهم مبالغ شهرية بنسب معينة في أيام العمل تنفعهم وقت الصيف ؟ وهل لمديري الفرق أن يعاونوا الممثلين في عمل كهذا وان يصرحوا باقامة حفلات خاصة في غير أوقات العمل الرسمية (مساء الجمعة والاحد من كل أسبوع) لاعانة صندوق التعاون هذا ؟ وهل لنا أن نرجو خيراً من وراء ذلك ؟ أو أنها صرخة تذهب في واد . فلا تلقى أذناً صاغية ولا يعيها فؤاد ؟ وهل يكون هذا داعياً الى التفكير في إعادة الحديث بصفة جدية في موضوع « نقابة الممثلين» التي جر عليها العفاء أذيال النسيان ؟ اننا نرقب الامر راجين خيراً لطائفة نريد ان نجلها ونرغب من صميم قلوبنا ان تحل في المكان اللائق بها وبكرامة الحرفة التي تنتمي اليها؟

الاعانة المسرحية

وهذا موضوع آخر له أهميته وله خطره فالاعانة المسرحية منحة من الاموال الأميرية نادى بضرورة النزول عنها مجلس النواب الأول وكان لكثير من محبي الفن من بين أعضاء ذلك المجلس صوت قوي في المطالبة بتلك المنحة حتى رأت الحكومة وجاهة المطلب فنفذته

وقد كانت تقام مباريات بين الممثلين وتمنح مكافآت للنابغين منهم والمجدين تؤخذ من رصيد هذه الاعانة . ثم طوي أمر المباريات وكادت تنسى الاعانة نفسها حتى اذا كان العام الماضي واذا بالحكومة تمنح ستمائة جنيه لفرقتي رمسيس وبرتانيا

لم يكن هذا هو كل المقصود من الاعانة التي قدرت بألفي جنيه والتي رجونا لها وجهاً صالحاً غير ما رأينا فماذا تنوي الحكومة ان تفعل أزاء ذلك

لقد سمعنا من كثير من الممثلين والممثلات شكاوى عدة تجأر بالغبن اللاحق بالأفراد وقصر الاعانة على ادارة الفرقة . أويقول هؤلاء انه يجب على مدير الفرقة أن يتنازل عن قدر من هذه الاعانة الى الممثلين أنفسهم ولسنا نريد أن نتوسع في شأن كهذا وانما نطرح الموضوع على بساط البحث لينال بحثاً دقيقاً يكون من ورائه وضع حد للشكوى من جهة واصلاح لحالة التمثيل من الجهة الاخرى

هذا ماقصدنا اليه وما نرجىء التعليق عليه الى عدد قادم

الآنسة فردوس حسن الممثلة بمسرح رمسيس على شاطيء البحر في الشاطبي

المطرب صالح افندي الفروجي

ذكرنا منذ شهر ونيف خبراً عن قرب ظهور المطرب صالح افندي الفرّوجي .

ونقول الآن انه قد ترك تخت الاستاذ محمد عبد الوهاب وانفصل عنه تمهيداً للظهور بتخته الخاص في أوائل نوفمبر القادم

ونحن نهنىء المطرب الشاب ونرجو له مستقبلا زاهراً يتناسب مع قدرته وندعو الله له بالنجاح الذي هو خير أهل له

فرقة الريحانى

بعد نهاية الموسم الماضي وعند ما سرحت الفرق ممثليها رأى الاستاذ نجيب الريحاني أن يحتفظ بممثليه فمنحهم روايات الفرقة ومناظرها للعمل بها طيلة أشهر العطلة وقد نفذت هذه الفكرة وعملت الفرقة بغير مديرها (الريحاني) في « كازينو الفانتازيو » برهة من الزمن ثم يممت شطر «حديقة بيرة الاهرام بالجيزة » وهي تواصل عملها هناك بنجاح على أن تعود الى مكانها بعماد الدين منضمة الى مديرها « الاستاذ نجيب الريحاني » لافتتاح الموسم وهذه خطة حميدة نسجل فضلها لنجيب ولأفراد فرقته الذين آثروا أن يقفوا على أقدامهم، وألا تؤثر البطالة فيهم وبذلك أوجدوا حلا للازمة أراحهم وأراح مديرهم

عود الى مشاكل الحديقة

نشرنا في عدد أسبق أن عبد الله افندي عكاشة والشيخ عبد الحميد عكاشه أنذرا أخاهما زكي برفع دعوى مستعجلة عليه لتأجيره تياترو الحديقة الى السيدة فاطمة رشدي

نشرنا هذا الخبر فقام كل من زكي افندي والسيدة فاطمة بتكذيبنا في ذلك وروجت لهما احدى المجلات المسرحية هذا التكذيب عما رددنا عليه في العدد الماضي

والآن نعود فنثبت الخبر كما أثبتناه سابقاً ونحيل القاريء على نفس المجلة التي نشرت التكذيب . فقد جاءتنا في عددها التالي بصورة كاملة لنص الانذار الموجه الى زكي افندي عكاشة والسيدة فاطمة رشدي من الشيخ عبد الحميد عكاشة والمؤرخ في ١٢ سبتمبر الحالي وقد استكمل نشر هذا الاعلان صفحة كاملة من عدد المجلة المذكورة فهل للسادة الذين يسارعون بالتكذيب أن يتريثوا قليلا قبل أن يهموا بتكذيب الرواة ؟ وهل لهم أن يعتقدوا أننا ـ في موقف حيادنا ـ لايهمنا زيد ولا يعنينا عمرو وأننا إنما نذكر ما تثبت صحته من الاخبار غير ناظرين الى ما تحدثه من تأثير لدى هذا أو ذاك ؟

غنيم

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

والبحث بينها عن كشف الورقة التي معه حتى يعثر عليه فينتزعه ويدس مكانه الكشف المزيف ثم لا يلبث أن يقدم للبائع ورقته الرابحة ـ على حسب الكشف الزائف ـ فيصرفها له البائع راضياً مسروراً «بالبقشيش» الذي فتح الله به عليه

ومن المحتالين من لا يلجأ الى طبع كشف جديد وانما يكتفي بالحصول على كشف صحيح فيزيف رقماً مقاربا لرقم الورقة التي تكون معه ثم يدسه للبائع بنفس الطريقة السالفة ويوقعه في فخه

طريقة السحب

وتسحب النمر الرابحة إما في دار المحافظة وهذا للجمعيات الخارجة عن جمعية « تضامن اليانصيب » أو في دار جمعية الاسعاف وذلك للجمعيات الداخلة تحت لواء التضامن

ويجري السحب بحضور مندوب من الجمعية التي تسحب أوراقها وكذلك مندوب من المحافظة

والطريقة هي أن يحضروا نوعين من الكرات (البلي) الصغيرة الخشبية مطبوعة على احداها بالحفر أرقام من صفر الى ٩٩٩ وعلى الاخرى أرقام من الصفر الى ٩٩ فيوضع كل نوع في أحدى الكرتين النحاسيتين ويدير العامل المختص اليد المتصلة بالكرتين حتى تصبح الفتحة الصغيرة التي تخرج منها الكرات بالأرقام الرابحة مصوبة الى طاسة نحاسية تحت كل من الكرتين النحاسيتين الكبيرتين وحينئذ يتناول عاملان الكرتين الخشبيتين اللتين تخرجان من الفتحة ويقرأ كل منهما رقم « بليته » فيبدأ صاحب البلي ذي الثلاثة الأرقام بالمناداة قائلا ٢٧٣ ويتلوه الثاني قائلا ٦٢ فتكون النمرة الرابحة ٢٧٣٦٢

فالبليتان الأوليان تدلان على رقم الورقة الرابحة « البريمو » والبليتان الاخريان « للسكوندو » وهكذا حتى يتم سحب جميع النمر الرابحة علناً أمام من يشاء حضور السحب من الجمهور ويكون أحد الموظفين واقفاً يكتب على سبورة النمر الرابحة فبعد الانتهاء من عملية السحب يحرر كشف بالنمر الرابحة ويوقع عليه الحاضرون ثم تطبع منه الآلاف ويوزع على « الكومندات » فالباعة وصاحب القسمة والنصيب هو الذي يكسب

ساعة فى بوظة

مشاهدات وملاحظات خلقية طريفة

في ميدان باب الخلق حيث مبدأ الشارع الجديد المؤدي الى شارع حسن الاكبر، ترى طللاً من بقايا البيوت التي هدمت أثناء فتح هذا الشارع، قد أقيم عليه سور مرتفع من الخشب القديم المتكسر، فصار أشبه ما يكون بكنتنتال من الطراز العجيب الذي يضحك ناظره لاول مرة، ويلفت نظر كل من سار بجواره لغرابة موقعه، وشذوذ شكله

رأيت هذا «الكنتنتال» البديع! بينما كنت سائراً في الطريق، وقد لفت نظري اليه شيئان: صورته الغريبة الشاذة، وصوت غناء بلدي يهبط منه على السائرين في الشارع هبوط الرعد في أيام الشتاء فيملأه ضجة وتشويشاً. فدفعني ذلك الى الوقوف على حقيقة هذا «الكنتنتال» القائم على تل من التراب والرمال، فصرت أدور بنظري علني أعثر على بابه فلم أجد أمامي شيئاً، واخيراً اهتديت الى شارع ضيق علمت انه موصل الى باب هذا «الكنتنتال» فصعدت في هذا الشارع على درج حتى وصلت الى باب بيت أثري قديم، فدخلته ثم ارتقيت تواً على سلمه، وما لبثت حتى وجدت نفسي في وسط جمع من «أصحاب اللاسات والطواقي»، ورأيت المناضد الخشبية التي يحيط بكل منها عدد من أولاد البلد قد جلسوا يحتسون شراباً قمحي اللون ثخيناً بواسطة كوب صغير يملأونه بالمناوبة من ماجور قد وضع في وسط المنضدة، حتى اذا انتهى الشراب من الماجور جاء الخادم وجلب لهم من القصورة غيره... وهذه القصورة هي محل هذا الشراب الثخين المسمى بالبوظة، ويجلس فيها عبد اسود اللون يحيط به عدد من المواجير الكبيرة الحجم المملوءة بالبوظة وعلى جانبيه انصاف القرعات التي تقدم فيها البوظة للزبائن الذين يشرب كل منهم على انفراد

تقدمت من احدى هذه المناضد أو «التربيزات» وأردت أن أشترك مع هؤلاء الاخوان لأقف على حقيقة ما يفعلون. فقدمت قرش تعريفة للجرسون، وأعلنت له اشتراكي مع احدى هذه الجماعات غير أني أبيت أن أشرب معهم من الماجور، وطلبت من الجرسون أن يأتي لي بقرعة منفردة، فتناول واحدة من القرعات الفارغة ثم ذهب بها الى القصورة دون أن يغسلها وقدمها لصاحب البوظة الجالس أمام «الام» أو الماجور الكبير، فأخذها هذا وملأها، وأعطاها الى الجرسون ثانياً، فرجع الجرسون يحمل القرعة والبوظة تتناثر منها على ثيابه تارة وعلى الارض تارة أخرى. ثم وضعها أمامي على «التربيزة»، فلما نظرت اليها حتى عافت نفسي رؤيتها، فتركتها كما هي والتفت الى جماعتي التي كانت تتفكه بالاحاديث والنوادر المضحكة وهي في نشوة البوظة وسكرتها. غير أنني ما لبثت أن سئمت هذه الجماعة التي كان أفرادها يغرقون في الضحك على توافه النوادر أو حيث لا يكون هناك محل للضحك اللهم إلا اذا تملكتهم النشوة البوظية ثم انتقلت الى «تربيزة» أخرى فرأيت أفرادها «أولاد حظ» يغنون ويتناشدون فجلست بجوارهم أسمع ما يتناشدون به فاذا بأحدهم يقول:

عجبي على عبد كان يجري وراسيده
جتله الولايه صبح سيده يبوس ايده
في أول الليل يقرا الورد ويعيده
وآخر الليل يسلم على المصطفى بايده

فيرد عليه الآخرون بقولهم معاً آه..

الى آخر هذه المقطوعة البلدية الجميلة التي يحفظها أولاد الحتت «والصعايدة»

ومن محاسن المصادفات انني وجدت اثناء زيارتي للبوظة أحد الفلاسفة جالساً فيها يتناول كأساً أو ان شئت فقل يتناول قرعتها بين هؤلاء العبيد وأولاد البلد... هذا الفيلسوف كتبي كان لي عادة ان أشتري منه ما أحتاج اليه من كتب. فلما وقع نظره عليّ حتى خجل لجلوسه على تلك الصورة وبدرني بقوله انه لا يستطيع أن يتعشى الا اذا رطب بطنه بالبوظة، لانها مقوية للمعدة والامعاء، فطأطأت رأسي مؤمناً على كلامه. وبعد ذلك أخذ يحادثني حديثاً غريباً كله نظريات وفلسفة بوظية. ووالله لقد كان يطرح النظرية تلو النظرية ولا أعرف منها شيئاً اللهم الا كلمته الوحيدة «هذه النظرية» التي يقولها كلما ابتدأ أو اختتم كلاماً

ثم أردت أن أصحب عدني الفيلسوف للتجوال في انحاء البوظة اذ كانت كبيرة تتألف من قاعتين كبيرتين ورحبة خلف القاعة الداخلية يطوقها هذا السور الخشبي المطل على الشارع...

سرنا معاً حتى دخلنا القاعة الداخلية فوجدناها مضاءة بفانوس صغير وقد شملها هدوء تام فلم نسمع فيها غير أنفاس تتردد من أفواه هؤلاء الذين لعبت برؤوسهم البوظة فانطرح بعضهم على الارض وبعضهم على القاعد الخشبية وهم في تخدر أو نوم عميق

غادرنا هذه القاعة واجتزناها الى «الرحبة» فوجدنا زبائنها أحسن حالا من اخوانهم فهم جالسون في الهواء الطلق وبين أيديهم البوظة يحتسونها، وقد طربوا جميعاً فأخذ بعضهم يرقص، وبعضهم يؤلف جوقة غنائية تنشد على ضربات الدف (التار)

غير أن هذا الطرب لا يكاد يكون سائداً اذ كثير من الشاربين جالس متخدر الاعصاب وهو الى حالة النوم أقرب منه الى اليقظة

ولكن جلسنا برهة في هذه «الرحبة» أيضاً لنرى ماذا يتم في أمر هؤلاء المبوظين؟ وبينما نحن كذلك اذا بأحدهم تخونه أعصابه من كثرة احتسائه للبوظة فتنثني رأسه على «التربيزة» ثم تقع في قرعة البوظة فتغمس بها غمساً جعلنا نغرق في الضحك حتى كدنا تنثني نحن أيضاً على احدى «الترابيزات» فتغمس رؤوسنا بقرعاتها.

ثم أردنا أن يكون هذا الفصل المضحك آخر الرواية التي شهدناها، فاشرت الى الفيلسوف بالعزم على الخروج فنهض ونهضت معه وخرجنا من البوظة بسلام

البلقان ما زالت ترزح تحت نير الجمعيات السرية

مكائد الجمعيات السرية وأسرار المؤامرات الخفية والدسائس السياسية

قد يحسب القارىء أن الجمعيات السرية وما يحوطها من تقاليد عجيبة وحفلات خفية ونفوذ غريب من آثار الماضي المنقرض. ولكن سيرى القارىء من هذا المقال أن هذه الجمعيات الرهيبة مازالت منتشرة في بلاد البلقان تملأ ربوعها خوفاً وفزعاً وتثير فيها أعجب الحوادث

تتعدد حوادث الجمعيات السرية في البلقان حتى تكاد تصبح من الشؤون اليومية فهناك القتلة الذين لاتصل اليهم يد القضاء ، والمؤامرات التي لا يستطيع كشفها أولو الامر ، والفتن والثورات والغارات الدموية على القرى الآمنة، وفوضى العصابات التي تنشر في البلاد الهول والرعب. ومن المدهش ان هذه العصابات تتمتع في عصرنا هذا عصر الطيارات التي تعبر المحيط والراديو والكهرباء.. بما كانت تتمتع به في العصور المظلمة القديمة من القوة والسلطان

ومن أقوى جمعيات البلقان السرية وابعثها للرعب في القلوب جمعية ضباط الجيش السري الذين يسمون أنفسهم « اتحاد الموت » ويطلق عليهم الناس اسم « اليد السوداء »

وهذه الجمعية هي التي دبرت اغتيال الأرشيدوق فرنسيس فردينان ولي عهد النمسا وزوجته في سنة ١٩١٤ وكان ذلك سبباً في نشوب الحرب العظمى التي ملأت العالم دماء ودموعاً وخراباً ودماراً

وقد انشئت هذه الجمعية في بلغراد وما لبثت ان انتشرت شعبها وفروعها في انحاء سربيا وولايات النمسا والمجر السابقة

وكان نظامها يقضي بان تكون كل شعبة مكونة من خمسة أعضاء وعلى كل عضو أن يجمع حوله خمسة أعضاء آخرين يكون بهم شعبة جديدة

وعند ما يجمع أفراد الشعبة الجديدة فانه يدعوهم الى منزل خفي ليقسموا يمين الطاعة للجمعية وتقام حفلة اليمين في حجرة رهيبة لاتضيئها الا شمعة واحدة . وفي وسط الحجرة مائدة مغطاة بفراش أسود وعليها صليب وخنجر ومسدس ويجلس الاعضاء الجدد في سكون تام وعلى حين فجأة يظهر بينهم رجل مقنع يلقي عليهم اليمين فيتلونه بعده ويوقعون عليه كتابة

وبعد بضعة أيام تعقد هذه الشعبة الجديدة اجتماعها الاولي فيخبر مؤسس الشعبة أعضاءها بواجباتهم بصفة كونهم من أعضاء الجمعية . وعليهم أن يبلغوا الى مركز الجمعية الرئيسي كل ما يسمعونه ويتصل بهم من الاخبار . وعليهم ان يتعقبوا حركات اشخاص معينين أو يتجسسوا على بعض رفاقهم أو يخفوا بعض الافراد الذين تطاردهم السلطات

وكان غرض الجمعية الاسمى اثارة الفتن والقلاقل في الولايات التابعة للنمسا وتوحيد سربيا اليوغوسلافية

وكان أفراد هذه الجمعية يقتلون من يرتابون في أمره دون تحقيق ولما كثرت جرائمهم تأسست جمعية أخرى لمقاومتهم وأطلقت على نفسها اسم « اليد البيضاء »

وما تزال الجمعية الاخيرة على قيد البقاء ويقال إن الملك اسكندر وجين زفكوفتش دكتاتور يوغوسلافيا من أعضائها العاملين

ولكل جمعية سرية في البلقان عصبة من الاتباع المأجورين مهنتهم قتل من لا ترغب الجمعية في بقائه ويدعي الواحد من تلك العصابات « كومتاجي » وهم يقومون بأعمالهم الدموية تحت حماية الجمعية وحراستها

وكثيراً ما يستخدم الكومتاجيون لبث الرعب في القرى التي لا ترضخ للجمعية وكثيراً ماتروى الانباء التلغرافية عن غزوات تلك العصابات للقرى البلغارية على الحدود واختطافها النسوة والفتيات البلغاريات

وفي بلاد البلقان عشرات من هذه الجمعيات السرية ومئات من عصابات الكومتاجيين

وفي بلغاريا ثلاث جمعيات ذات صولة كبيرة أكبرها جمعية « كوبرات » وأكثر أعضائها من ضباط الجيش ولا تقل حفلاتها واجتماعاتها غرابة عن جمعية اليد السوداء

فانه عند تأسيس شعبة جديدة يدعى أعضاؤها الى حجرة خفية ويقطع كل واحد منهم عرقاً في ذراعه وتتدفق دماء الاعضاء الى كأس كبير من الفضة وبعد أن يمتلىء الكأس بتلك الدماء يجرع كل منهم جرعة منه

ورؤساء هذه الجمعية من كبار موظفي الحكومة وقواد الجيش وللجمعية اشارات سرية ورموز واصطلاحات يتفاهمون بها . وهي التي دبرت منذ بضع سنوات المؤامرة التي انتهت بالقاء القنابل على رؤساء الحكومة في احدى كنائس صوفيا وباسقاط وزارة ستامبولسكي

وفي بلغاريا جمعيتان أخريان هما « نارودنا سجوفور » و « رادنازاشتيتا » ولهما اجتماعات سرية وتقاليد غريبة وعصابات منظمة للقتل وسفك الدماء وكثيراً ما توفد هذه العصابات الى حدود يوغوسلافيا لغزو القرى المتاخمة للحدود

وكثيراً ما تدور الحرب بين جمعيتين في مملكة واحدة فيكثر القتل وترخص الارواح ومتى اصدرت احدى الجمعيات حكمها على شخص بالاعدام فلا مفر له من الموت

وقد يعلم المحكوم عليه بذلك فيفر من المملكة باسرها ولكن القاتل يتبعه الى أقصى المعمورة حتى يدركه في فينا أو باريس أو لندن أو أميركا فينفذ فيه الحكم ويعود بعد أن يزهق روحه

ويعلم القاتل انه اذا لم ينفذ هذا الحكم فانه هو نفسه مقضي عليه بالاعدام . وهو لايستطيع الخلاص من تلك المأمورية ولايستطيع أن يطلب حماية السلطات فقد يكون مدير البوليس أو وزير الداخلية عضواً في الجمعية التي يحاول خيانتها

وهو يعلم فوق هذا وذاك أن عين الجمعية تراقب حركاته وسكناته وأذنها تسمع كل كلمة من كلماته

وقد يتساءل القارىء : ولماذا لا تقضي الحكومات على هذه الجمعيات الخطرة وتمحوها من الوجود

والجواب على ذلك أن أكثر زعماء الاحزاب ورجال السياسة في المملكة من أعضاء هذه الجمعيات ولا يستطيعون الخلاص من قبضتها ولا يجرؤون على عصيان أوامرها

عائلة واحدة

تربح ٦٠ مليون جنيه فى خمسة أشهر

ثروات واسعة تجمع فى وقت قصير بفضل مضاربات البورصة

في الحادثة التالية صورة تبين كيف يستطيع الاميركيون أن يجمعوا الثروات الطائلة ويكدسوا قناطير الذهب في وقت سريع لا يستطيع العقل أن يتصوره

تلك هي حادثة اسرة ميلون القائم باعمال وزارة المالية في الولايات المتحدة . فقد زادت ثروة هذه الاسرة ستين مليون جنيه في شهور قليلة بسبب ارتفاع أسهم شركة الالومنيوم وشركة غاز جولف في بنسلفانيا

وكانت أسعار الاسهم ترتفع باستمرار فتزيد ثروة هـذه الاسرة ثلاثة ملايين من الجنيهات في كل اسبوع

وقد تبدو مثل هذه الحادثة عجيبة خارقة للعادة ولكنها في أميركا أمر عادي لا يلفت الانظار ولا يدعو الى العجب

فهناك مثلاً المستر جوزيف هودلي الذي دخل الى بورصة نيويورك في ذات صباح وضارب على القطن وفي بحر خمس دقائق ربح ٢٠٠ ألف جنيه وقبل أن ينتصف النهار تضاعفت أرباحه . ولما عاد الى منزله عند الظهر ليتناول غداءه كانت ثروته قد زادت ٨٠٠ ألف جنيه !

ومما يروى عن بورصة نيويورك أيضاً ان المستر تيودور برايس دخلها في أحد أيام سنة ١٩٠٥ فقضى فيها خمس دقائق ربح فيها ١٠٠ ألف جنيه وجلس بعد ذلك نصف ساعة أضاف فيها أيضاً الى ربحه ٥٠ ألف جنيه ثم خرج وهو يقول لاصحابه : « كفى ما ربحت فقد حصلت على ثمن غدائي ! »

ومن مدهشات الاتفاق ان المستر ليفرمور الذي كان منذ بضع سنوات يشتغل ساعياً عند أحد تجار البورصة دخل البورصة في ذات يوم وقد حمي فيها وطيس المضاربة فاشترك فيها وقضى ساعة واحدة خرج بعدها وقد ربح مائة ألف جنيه !

وحدث أخيراً في أثناء المضاربة الجنونية حول أسهم سكة حديد الباسفيك الجنوبية ان الكثيرين من المضاربين ربح كل منهم ثروة تتراوح بين مائة ألف وخمسمائة ألف جنيه في يوم واحد

وتجد البورصة في هذه الايام التي يحمى فيها وطيس المضاربة محتشدة برجال تفترسهم حمى المخاطرة وقد خلعوا ستراتهم وقبعاتهم ومضوا يتنقلون من مكان الى مكان يعقدون الصفقات وهم كالحيوانات الثائرة المجنونة فلا يستفيقون من نشوة المضاربة إلا ليجدوا أنفسهم أصحاب ملايين أو خالي الوفاض

وكثيراً ما تضيع الثروات في دقائق معدودة ومن النوادر التي تروى عن ذلك ان حمالا مستخدماً في شركة هاريمان دخل البورصة في ذات يوم ومعه مرتب شهره فأغراه شيطان المضاربة فلعب بالمرتب . وفي آخر النهار خرج من البورصة وفي جيبه عشرة آلاف جنيه

وليست بورصة لندن أقل شأناً من ذلك فما يزال رجالها يذكرون كيف حصل جاي جولد على مليون جنيه في يوم واحد . وكيف ربح جون روكفلر مليونين من الجنيهات في صفقة واحدة في أسهم الناز عقدها في أقل من يوم

ولو أن أحد الكتاب الروائيين ذكر بين أبطال قصصه شخصاً يربح بين الفطور والغداء ثروة تمده بايراد سنوي دائم قدره ٤٠ الف جنيه لاتهم بالاغراق في الخيال

ولكن تلك الخيالات حقائق تشاهدها دور البورصة في كل يوم

ومن أبطال البورصة المستر اندرو كارنيجي الليونير الاميركي المشهور فقد كان يشتغل صبياً في أحد المكاتب بمرتب قدره خمسة شلنات في اليوم الواحد ويعد نفسه سعيداً بهذا المرتب الحسن ، فلما دخل مضمار المضاربة زادت ثروته عن الثمانين مليون جنيه !

وكان روسل ساج أحد أرباب الملايين في أميركا يشتغل كاتباً في محل بقالة وهو في الخامسة عشرة من عمره ويتقاضى مرتباً قدره ثمانون قرشاً في الشهر ويعتقد انه لا يستحق أكثر من ذلك

ولما مات كانت ثروته تقدر بعشرين مليون جنيه تقريباً وقد ترك هذه الملايين لزوجته لتصنع بها ما يحلو لها – كما ذكر في وصيته –

وكان المستر فيليب ارمور يشتغل بالفلاحة في احدى المزارع ويقضى نهاره يقود المحراث بأجر ضئيل ولا يطمع في أكثر من ذلك . ثم طرده صاحب المزرعة فهاجر الى الغرب طلبا للرزق وبعد ثلاثين سنة كان على رأس شركة تشتغل في عشرين مليون جنيه سنوياً ويعمل فيها جيش من العمال يزيد عن الثلاثين الف عامل

ولا نهاية لقصص اولئك العصاميين الذين ينشأون فقراء بائسين ثم يجمعون الملايين ولو أردنا سرد أسمائهم لضاق بنا المجال ومنهم جون بلير الذي بدأ حياته بصيد الارانب وفيران الحقول وبيع جلودها بسعر الواحد أربع شلنات فجمع في حياته عشرة ملايين جنيه . . . وجيمس دويلى الذي كان كاتباً في أجزاخانة فهاجر الى مناجم الذهب في كولورادو جمع ملايين الجنيهات وجون جيتس الذي كان عاملا في مزرعة فأصبح من أرباب الملايين وروبرت نايت ملك القطن في العالم الذي كان يربح في شبابه خمسة قروش في اليوم الواحد ويعد نفسه سعيداً بهذا الربح ! !

ولكن الى جانب هؤلاء أناسا كثيرين من الاغنياء والفقراء على السواء يخاطرون في البورصة فيضيعون ثروتهم ويخرجون فقراء لا يملكون شروى نقير وهؤلاء هم الاغلبية العظمى

حقائق مدهشة عن خفايا مدينة السينما

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

الشعنة . . وهو يورد للتجار خمراً نقية ولكن طمع أولئك التجار يأبى عليهم الا أن يمزجوها بعقاقير واطئة حتى تزيد أرباحهم ومن هنا كثر جنون مدمني المسكرات وموتهم في أميركا

ولكني لايسعني إلا الاعتراف بأن هوليوود لاتشرب الا خمراً نقية ولذلك يقل فيها ضحايا الخمر . وانما هى المخدرات الاخرى التي تفتك ببعض كواكب السينما فتكاً ذريعاً . . . واخصها المورفين والكوكايين . . ومن ضحايا الكوكايين الممثلة الرشيقة التي كانت مثال الجمال والنضارة وهي مابل نورمان وما كنت لأذكر اسمها لولا ان الصحف المحلية في هوليوود صرحت بانها على حافة القبر لافراطها في تعاطي المخدرات . . ومن قبلها مات والاس رايد ضحية للكوكايين . . وكان الجنون نصيب الروبنس زوجة ريكاردو كورتز وهي الآن في مستشفى المجاذيب . . وكذلك كان فاني ضحية من ضحايا المخدرات

دور القمار

لم أكن أعرف موقعها تماماً حتى قادني صديقي جيمس كول الى « نادي أبو الهول » وهو لغز معمى على الغرباء كما يدل عليه اسمه ولا يفتح بابه الا لمن يطرقه طرقات مخصوصة كما صنع كول ففتحت طاقة في أعلاه وأطل منها رأس انسان أخضر العينين أسود الشعر والبث يفحصنا هنيهة فقال له جيمس :

ـــ جيمس وصديق له

ثم ناوله بطاقة ففتح له الباب ودخلنا الى قاعة واسعه في صدرها سلم وعن يمينها قاعة للطعام وعن يسارها قاعة للتدخين ، ورأيت في القاعتين كثيرات من السيدات المصبوغات الشعر الرقيقات الشفاه الغليظات الاذرعة يدخنّ ويمزحن

وصعدنا الى الطبقة الاولى حيث قاعات اللعب على اختلاف انواعه . واكثر الالعاب شيوعاً القاء النرد وقد اجتمع حول مائدته فريق من الرجال والنساء في حمى اللعب واللهفة يلقي كل منهم النرد بدوره وتجمع ما يأتي به من الارقام

وقد ترددت على هذا النادي كثيراً وشهدت في احدى الليالي رجلا من البرازيل يلعب حتى يخسر ١٥ الف ريال ثم يبصق قطعة اللادن من فمه ويلقي سيجاره ويخرج من جيبه مسدساً فيقتل نفسه بكل سكون !

* * *

دور الفساد

وهي عديدة في هوليوود وان كان أصحابها يديرونها سراً خشية هجمات رجال البوليس ويغشاها الفتية يطلبون اللهو فيجدون فيها فوق ما يتطلبون

أما أكثر الفتيات اللواتي يقضين لياليهن في هذه الدور فهن من أجمل بنات العالم اللواتي تملكهن حب السينما فقدمن الى هوليوود وهن يحسبن أن أبواب النعيم ستفتح أمامهن ولكنهن لا يكدن يقمن فيها أياماً حتى ينفد ما عندهن ويدركن أن العمل في السينما من أصعب الامور ثم تمر بهن أيام طويلة دون طعام أو شراب فيلجأن الى أحد تلك المنازل حيث ينلن ما يسددن به غائلة الجوع

وهذه المنازل صروح مشيدة حولها حدائق واسعة وهي تحوي بين جدرانها أنفس الأثاث وأجمل الرياش كما تشتمل على فواجع مؤلمة وآمال ضائعة وخاتمات محزنة لفتيات عجيبات الجمال كنّ قرة أعين أهلهن فطوحت بهن الاقدار ومطامع الشباب وغرور الجمال الى مدينة الآمال والآلام . . .



جوزفين دده